



عمان

عاد جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أرض الوطن، اليوم الجمعة، بعد زيارة خاصة.

الاتحاد الأوروبي يدين بشدة تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي

وكالات

أدان الاتحاد الأوروبي بشدة التصريحات التي أدلى بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتامر بن غفير بشأن حرية تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وأكد الاتحاد الأوروبي، في بيان الجمعة، أن العلاقات بينه وبين إسرائيل "يجب أن تستند إلى احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، وأن جميع البشر متساوون ويجب معاملتهم بنفس الطريقة". وقال "إن قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان هي في صميم الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، بما في ذلك ما يتعلق بالمواطنين الذين يعيشون تحت الاحتلال في الأراضي الفلسطينية"، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وذكر، أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة أمام السلام وتهدد بجعل حل الدولتين غير قابل للتطبيق.

وأكد مجددا، معارضته القوية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، بما في ذلك قيود التنقل ودعا الاتحاد الأوروبي إسرائيل إلى "السماح بتحسين ملموس في حرية التنقل والوصول للفلسطينيين، والسماح بتسريع البناء الفلسطيني، والسماح بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة (ج) والتوقف عن تكبير ظروف العيش للفلسطينيين فيها..". وكان المتطرف بن غفير قد قال في تصريحات صحفية، إن حقه وحق زوجته وأولاده بالتنقل في الضفة الغربية المحتلة أهم من حق الفلسطينيين بكثير في الحركة، وأن حقه في الحياة يأتي قبل حق الفلسطينيين في الحركة. وأكد في تغريده عبر منصة "إكس" الجمعة، أنه "لن يعتذر ولن يتراجع عن كلامه الذي سيركبه ألف مرة..".

أوقاف القدس: أبلغنا الأردن بشأن ما حدث في المسجد الأقصى اليوم

وكالات

قال مدير دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى عزام الخطيب، الجمعة، إن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في القدس اليوم حرق لروح المسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وقال الخطيب في تصريح، إنه جرى إبلاغ الأردن بشأن ما حدث في المسجد الأقصى الجمعة. وأضاف الخطيب، أن الأردن يتابع ما يحدث في المسجد الأقصى المبارك على مدار الساعة ويقوم بإجراءاته واتصالاته حيال ذلك. اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصلين يتوافدون إلى المسجد الأقصى المبارك عند باب الأسباط، أحد أبواب المسجد في مدينة القدس المحتلة، بحسب تلفزيون فلسطين الرسمي الجمعة. وتحدث التلفزيون عن إصابات بين صفوف المصلين عند باب الأسباط. وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المطاطي عند باب الأسباط، بحسب تلفزيون فلسطين الذي نشر صوراً لاعتداءات قوات الاحتلال.

ورغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب البلدة القديمة ومداخلها في القدس المحتلة، أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا". وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن نحو ٥٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقاتهم الشخصية، واعتدت عليهم، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح ورضوض.

الصناعة والتجارة تطرح عطاءً لشراء مئة وعشرون ألف طن شعير

عمان

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة والتموين عن طرح عطاء لشراء كمية (١٠٠٠٠٠) مئة ألف طن شعير أو (١٢٠٠٠٠) مئة وعشرون ألف طن شعير. ودعمت الوزارة عبر موقعها على الإنترنت الجمعة من يرغب الاشتراك مراجعة قسم العطاءات بوزارة الصناعة والتجارة والتموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل (٦٥٠) ديناراً غير مستردة. وبحسب الإعلان فإن آخر موعد لقبول العروض، هو الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق ٣٠ آب الحالي.

الأمم المتحدة

السبت 10 صفر 1445 هـ الموافق 26 آب 2023 م
السنة السابعة / العدد (2717) / www.omamjo.com

إريد: إزالة شرفات قديمة وآيلة للسقوط في الوسط التجاري

إريد

أزالت كوادر بلدية إريد وآلياتها بالتعاون مع الجهات المعنية الشرفات الآيلة للسقوط في الوسط التجاري بالمدينة وذلك في ساعة متأخرة من يوم أمس الأول. ويأتي ذلك تنفيذاً لتوصيات اللجنة التي شكلها محافظ إريد رضوان، للوقوف على واقع الشرفات الآيلة للسقوط في الوسط التجاري بعد سقوط أجزاء من أحدها. وقال العتوم بتصريح صحفي الجمعة، إن هذه الشرفات قديمة وتعود لأبنية أقيمت في خمسينيات وستينيات القرن الماضي ومعظمها يتركز في سوق الصاغة وسط مدينة إريد، مؤكداً ضرورة إزالتها لخطورتها على السلامة العامة.

بعنوان "عام على التحديث"

الحكومة تعقد اليوم ملتقى في البحر الميت

عمان

تعقد الحكومة الجمعة والسبت، في البحر الميت، ملتقى بعنوان "عام على التحديث"، بمناسبة مرور عام على إطلاق رؤية التحديث الاقتصادي وخارطة طريق تحديث القطاع العام. وفي مركز الملك الحسين بن طلال للمؤتمرات في منطقة البحر الميت، تستعرض الحكومة ما تحقق في البرنامجين وسيتم التحاور بشأن أولويات المرحلة المقبلة.

ويتضمن الملتقى الذي بدأت أعماله الجمعة وتستمر حتى مساء السبت، جلسات عديدة تتمحور حول قطاعات إدارية واقتصادية متخصصة، تبين سير العمل في البرنامجين التنفيذييين لرويتي التحديث الاقتصادي والإداري. ومن ضمنهم ممثلون عن مجلس الأمة بشقيه النواب والأعيان، وقطاعات وفعاليات مختلفة تمثل القطاع الخاص والخبراء المتخصصين بالحماية الاجتماعية وتمكين المرأة، إلى جانب الجهات المانحة والمؤسسات التمويلية الدولية ومؤسسات المجتمع المدني ومراكز الدراسات والأبحاث، ومجموعة من الشباب والشابات.

ويشارك في الملتقى أكثر من ٦٠٠ مشارك ومشاركة ممن صاغوا رؤيتي التحديث الاقتصادي والإداري، ومن ضمنهم ممثلون عن مجلس الأمة بشقيه النواب والأعيان، وقطاعات وفعاليات مختلفة تمثل القطاع الخاص والخبراء المتخصصين بالحماية الاجتماعية وتمكين المرأة، إلى جانب الجهات المانحة والمؤسسات التمويلية الدولية ومؤسسات المجتمع المدني ومراكز الدراسات والأبحاث، ومجموعة من الشباب والشابات.



القائم بأعمال حاكم مصرف لبنان: لن نطبع الليرة لتغطية العجز

وكالات

قال القائم بأعمال حاكم مصرف لبنان المركزي وسيم منصوري الجمعة، إن البنك المركزي لن يطبع العملة المحلية لإفراض الدولة أو لتغطية العجز المتوقع في البلاد التي تعاني من أزمة، وحث الزعماء على إجراء إصلاحات مالية عاجلة. وحذر منصوري من أن عدم إقرار القوانين الإصلاحية سيؤدي إلى تنامي الاقتصاد النقدي، مما سيؤثر سلباً على الاستقرار الاقتصادي، ويعرض لبنان لخاطر عزله عن النظام المالي الدولي.

وقال منصوري في مؤتمر صحفي في مقر البنك المركزي، إن مشروع الموازنة لعام ٢٠٢٣ تضمن عجزاً للدولة بمقدار ٤٦ تريليون ليرة أي ما يفوق ٢٤٪. وحسب إحصاء وكالة رويترز فإن هذه النسبة تبلغ نحو ٥٠٠ مليون دولار بالسعر الموازي للعملة المحلية المتهاجرة. وقال للصحفيين، "ما نؤكد عليه اليوم أن مصرف لبنان لن يقوم بالتأكد بتغطية العجز عبر إفراض الحكومة لا بالدولار ولا بالليرة اللبنانية. إن تم طباعة عملة لبنانية لتغطية عجز..". وقال إن الحكومة ستدفع رواتب القطاع العام لشهر آب بالدولار الأميركي، على أن يتم احتسابه على سعر صرف ٨٥٥٠٠ ليرة لكل دولار.

وأضاف "تم التوافق مع رئيس الحكومة ووزير المال على أن يكون الاستقرار النقدي هو الأولوية في هذه المرحلة الدقيقة ولذلك فإن الاستحقاق الآتي المتعلق بهذا الاستقرار هو دفع رواتب القطاع العام، فالتكلفة النقدية التي تتطلبها هذا الاستحقاق هي نحو ٧ تريليونات ليرة، وإذا جرى دفع الرواتب بالليرة اللبنانية سيؤدي ذلك في غياب القوانين الإصلاحية المطلوبة والتدابير الحكومية إلى الضغط على سعر الصرف..".

لكن منصوري أشار إلى أن "الاستدامة تكون في الإصلاحات. لذلك يقتضي الإشارة إلى أن الاستقرار النقدي الذي يحققه المصرف المركزي له حدوده في الزمان والظروف السياسية والاقتصادية المتعلقة ولا يمكن للمصرف المركزي وحده التحكم بالسياسة النقدية والحفاظ على استقرار العملة النقدية دون تعاون تام مع الحكومة والمجلس النيابي..".

وتولى منصوري رئاسة البنك المركزي بالإنابة في الأول من آب، بعد أن أنهى حاكم البنك المركزي السابق رياض سلامة فترة ولايته التي استمرت ٣٠ عاماً، وسط مزاعم فساد تقيها وفي خضم الانهيار المالي للبلاد.

ومنذ أن بدأ الاقتصاد اللبناني في الانهيار في عام ٢٠١٩، هوت قيمة الليرة بشدة، وحرم المودعون من الوصول إلى مدخراتهم المصرفية، وسقطت الأسر في براثن الفقر.

لكن البلاد فشلت في تفعيل الإصلاحات التي طالب بها صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدات بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

إصابة مصلين خلال توجيههم للمسجد الأقصى جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي

وكالات

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصلين يتوافدون إلى المسجد الأقصى عند باب الأسباط، أحد أبواب المسجد في مدينة القدس المحتلة، بحسب تلفزيون فلسطين الرسمي الجمعة. وتحدث التلفزيون عن إصابات بين صفوف المصلين عند باب الأسباط.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المطاطي عند باب الأسباط، بحسب تلفزيون فلسطين الذي نشر صوراً لاعتداءات قوات الاحتلال. ورغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا". وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن نحو ٥٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى.

الدنمارك: مشروع قانون لحظر حرق المصحف والكتب المقدسة

وكالات

بطريقة غير مناسبة مع أغراض ترتدي أهمية دينية كبيرة"، موضحاً أن التشريع يهدف خصوصاً إلى حظر عمليات الحرق والتنديس في أماكن عامة، وفق ما نقلته شبكة يورونيوز الأوروبية. وقال الوزير، إن حرق المصحف الذي وصفه بأنه "ينم في الأساس عن الأزدراء وعدم التعاطف"، يسبب إلى الدنمارك

بمشاركة ممن صاغوا رؤيتي التحديث الاقتصادي والإداري، ومن ضمنهم ممثلون عن مجلس الأمة بشقيه النواب والأعيان، وقطاعات وفعاليات مختلفة تمثل القطاع الخاص والخبراء المتخصصين بالحماية الاجتماعية وتمكين المرأة، إلى جانب الجهات المانحة والمؤسسات التمويلية الدولية ومؤسسات المجتمع المدني ومراكز الدراسات والأبحاث، ومجموعة من الشباب والشابات.

ويضرب بمصالحها. ومن المقرر إدراج النص الجديد في الفصل ١٢ من قانون العقوبات الذي يتعلق بالأمن القومي. وأضاف الوزير أن "هذا في صميم ما نقوم به ودافعنا أنه لا يمكننا أن نبقى مكتوبين الأيدي بينما يقوم عدد قليل من الأفراد بكل ما في وسعهم لإثارة ردود فعل عنيفة..".

وقال وزير العدل بيتر هامفارد خلال مؤتمر صحفي، إن القانون سيحظر التعامل بطريقة غير مناسبة مع أغراض ترتدي أهمية دينية كبيرة"، موضحاً أن التشريع يهدف خصوصاً إلى حظر عمليات الحرق والتنديس في أماكن عامة، وفق ما نقلته شبكة يورونيوز الأوروبية. وقال الوزير، إن حرق المصحف الذي وصفه بأنه "ينم في الأساس عن الأزدراء وعدم التعاطف"، يسبب إلى الدنمارك

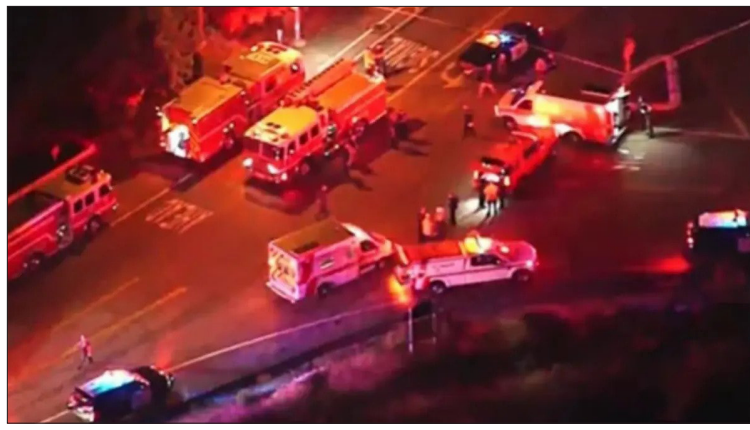
قتلى وجرحى بإطلاق نار في حانة في كاليفورنيا

وكالات

قتل ٥ أشخاص على الأقل وأصيب ٦ بجراح متفاوتة وذلك جراء حادثة إطلاق نار وقعت في حانة في ولاية كاليفورنيا الأميركية، حسب ما أفادت وسائل إعلام أميركية.

وقال مكتب شريف منطقة أورانج عبر وسائل التواصل الاجتماعي "تأكد مقتل خمسة أشخاص في المكان بينهم مطلق النار. ونقل ستة إلى المستشفى بينهم خمسة أصيبوا بالرصاص..". وأفادت القوى الأمنية «حصل إطلاق نار خلال الحادث شارك فيه شرطي»، مشيرة إلى أن أياً من عناصرها لم يصب خلال الحادث. وأفادت شبكة "سي بي إس"، الأميركية، نقلاً عن مصادر طبية، أن ٥ أشخاص قتلوا فيما تم نقل ٦ آخرين إلى المستشفى، إثر حادث إطلاق نار في حانة بمقاطعة أورانج في كاليفورنيا.

وذكر تقرير "سي.بي.إس"، أن إطلاق النار وقع في حانة يرتادها قنادو الدراجات النارية في منطقة ترابوكو كانبون، وأن هناك تواجداً كبيراً لأفراد من جهات إنفاذ القانون. وفي هذا السياق، تحققت الجهات المعنية في كشف ملابسات الحادث. وبحسب "لوس أنجلوس تايمز"، فقد تم الإبلاغ عن إطلاق النار قبل الساعة ٧:٣٠ مساءً، وذكرت الصحيفة الأميركية، أن المسلح، وهو ضابط متقاعد من إنفاذ القانون، لقي حتفه وربما استهدف شخصاً يعرفه. وبدأ إطلاق النار، وفق المصدر نفسه، على خلفية خلاف داخلي بين ضابط متقاعد وزوجته. هذا وطلبت الشرطة المحلية من



وزارة الصناعة تطرح عطاء

لشراء ١٠٠ ألف طن على الأقل من الشعير



عمان

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة والتموين عن طرح عطاء لشراء ١٠٠ ألف طن من مادة الشعير .. وقالت الوزارة، إنها "ترغب" بشراء كمية ١٠٠ ألف طن شعير أو ١٢٠ ألف طن شعير "حسب رغبة البائع صالح للاستهلاك الحيواني سائب..

ودعت الوزارة الراغبين في الاشتراك في العطاء، إلى "مراجعة قسم العطاءات بوزارة الصناعة والتجارة والتموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل (٦٥٠) ديناراً أردنياً غير مستردة"، علماً بأن آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء ٣٠ آب الحالي.

واشترطت الوزارة إحضار وثائق عند الشراء تتضمن "صورة عن رخصة المهن سارية المفعول، وصورة عن السجل التجاري مصدقة قبل مدة لا تزيد على (٣٠) يوماً من تاريخ فض العروض، وصورة عن التسجيل في غرفة التجارة سارية المفعول..

وتحدثت الوزارة عن "تبخير الشحنة في ميناء التحميل بحيث تكون خالية تماماً من الحشرات الحية قبل التفريغ في ميناء الوصول قبل الإفراج عنها"، شريطة أن تكون "البضاعة في ميناء الوصول خالية تماماً من الإصابة الحشرية وعلى مسؤولية المتعهد لحين الانتهاء من التفريغ وظهور الصلاحية للاستهلاك الحيواني..

حدث يقتل اخر طعنا في الرصيفة .. وتوقيف الجاني

عمان

قتل حدث الرطونة من قبل حدث اخر في الرصيفة، وفق مصدر امني.

وقال المصدر ان حدثا اقدم على طعن حدث اخر بسكين مطبخ. واذاف انه تم اسعاف الحدث الى مستشفى الامير فيصل الا انه ما لبث وان فارق الحياة فيما تم تحويل الجثة الى الطبيب الشرعي.

وبين ان مرتبات شرطة الرصيفة تمكنت من القاء القبض على الحدث الجاني.

واشار المصدر الى ان مدعي عام الرصيفة القاضي احمد القهوس باشر باجراء التحقيقات وذلك بالكشف على الجثة وتوقيف الجاني.

زراعة المرفق تعكف على صيانة الأبار الرومانية القديمة في المحافظة

المرفق

دعت مديرية زراعة محافظة المرفق، مزارعي المحافظة إلى صيانة الأبار الرومانية لتجميع المياه.

وذكرت المديرية في بيان لها الجمعة، أن مديرية إدارة المشاريع بصدد إجراء دراسة شاملة حول صيانة الأبار الرومانية القديمة وحصر أعداد المزارعين في محافظة المرفق الذين يمتلكون الأبار الرومانية التي بحاجة لصيانة تمهيدا لإجراء الصيانة المناسبة لها.

وأشارت المديرية، إلى أن البرنيتير روماني إذا تجاوز حجمه عن ١٠٠ متر مكعب، وأنه يتوجب على أصحاب الأبار التي تنطبق عليها الشروط إحضار صورة عن سند التسجيل ومخطط الأراضي

98.5% نسبة ارتفاع عدد زوار موقع أم قيس الأثري خلال 6 شهور



إربيد

بلغ عدد زوار موقع أم قيس الأثري في إربيد خلال الشهور الستة الماضية ٤٩٦١٤ زائرا (أردنيا وأجنيبا) بارتفاع مقداره ٩٨,٥% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغ عدد الزوار فيها ٢٤٩٨٩ زائرا.

ويبلغ عدد الزوار خلال الشهور الستة من العام الماضي ٨٢٠٣ زوار أجانب مقابل ١٦٧٨٦ زائرا أردنيا بما مجموعه ٢٤٩٨٩ زائرا، بينما خلال النصف الأول من العام الحالي زار أم قيس ٣١٧٨٢ زائرا أجنبيا مقابل ١٧٨٣٢ زائرا أردنيا بما مجموعه ٤٩٦١٤.

وتعرف قرية أم قيس التي تقع في محافظة إربيد شمالي المملكة، قديما باسم "جدرا"، واشتهرت قديما كمركز للثقافة، إذ كانت موطناً لعدد من الشعراء والفلاسفة، كما تقع أم قيس على تلة بديعة وتطل على وادي الأردن وبحيرة طبريا، وتشتهر بشوارعها المدهشة ذات الأعمدة، والشرفة المقوسة.

وكانت منظمة السياحة العالمية اختارت العام الماضي ٢٠٢٢ قرية أم قيس لإدراجها ضمن أفضل القرى السياحية في العالم، وذلك بعد تحقيقها للشروط والمتطلبات المطلوبة من المنظمة.

وزير السياحة مكرم النقيسي قال في وقت سابق إن اختيار قرية أم قيس من المنظمة، جاء لقيمتها السياحية والتاريخية، مبينا أن هذا الاختيار سينعكس إيجابا على المجتمع المحلي اقتصاديا، وزيادة عدد السياح.

وأضاف أن وزارة السياحة والآثار عبر ذراعها التسويقية، هيئة تنشيط السياحة، ودايرة الآثار العامة عملت على ترويج الأردن إقليميا وعالميا، حيث ستقوم الوزارة ضمن خططها بالفترة المقبلة باختيار بعض المناطق ذات القيمة الأثرية والتاريخية في الأردن والتركيز عليها وترويجها كوجهة سياحية، مشيرا إلى أن أم قيس ستكون إحدى هذه المناطق.

واختيرت قرية أم قيس من بين ١٣٦ قرية، تم ترشيح ملفاتها من جميع دول العالم، بناء على مجموعة من المعايير تغطي ٩ مجالات الموارد الثقافية والطبيعية، تعزيز الموارد الثقافية والمحافظة عليها، والاستدامة الاقتصادية، والاستدامة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، وتنمية السياحة والتكامل، والحوكمة، وتحديد أولويات السياحة، والبنية التحتية والاتصال، والصحة والسلامة والأمن.

وتعد مبادرة أفضل القرى السياحية، المشروع الرئيس لبرنامج منظمة السياحة العالمية لمساهمة من أجل التنمية الريفية، حيث يهدف البرنامج إلى ضمان مساهمة السياحة في الحد من الاختلافات بين المدن الرئيسية والقرى، ومكافحة هجرة السكان، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والشباب، وتعزيز الابتكار والتطور الرقمي، وتحسين الاتصال، والبنية التحتية، والوصول إلى التمويل والاستثمار.

كما يهدف برنامج التنمية الريفية إلى الابتكار في تطوير المنتجات وتكامل سلسلة الخدمات، وتعزيز الممارسات المستدامة من أجل استخدام أكثر كفاءة للموارد، وتقليل الانبعاثات والنفايات والإضرار بالبيئة، وتعزيز التعليم وتطويره، كما يشجع البرنامج الحوكمة متعددة المستويات والشراكات، والمشاركة النشطة وتمكين المجتمعات المحلية.

وتهتم مسابقة أفضل القرى السياحية بالوجهات الريفية التي تتبنى السياحة كمحرك للتنمية وتأمين فرص عمل جديدة لتحسين الدخل المحلي والوطني، مع المحافظة على القيم والعادات والصناعات التقليدية وعيها وتعزيزها، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم الابتكار والاستدامة السياحية في تلك القرى من جميع جوانبها "الاقتصادية والاجتماعية والبيئية"، وبما يتناسب مع أهداف التنمية المستدامة.

شركة كهرباء محافظة إربيد المساهمة العامة المحدودة
إعلان فصل التيار الكهربائي
ستقوم شركة كهرباء محافظة إربيد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٨/٢٩ بإجراء أعمال صيانة على شبكتها والتي قد تضطر من خلالها إلى فصل التيار الكهربائي عن فاع، الخناصري، الحرش وذلك من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة مساءً في محافظة المرفق .
قسم العلاقات العامة

عدد متلقي مساعدات برنامج الأغذية

في الأردن "سينخفض" بنسبة 12% بحلول أيلول

عمان

قال برنامج الأغذية العالمي في الأردن، إن نقص التمويل "الحاد وغير المسبوق" أجبره على تقليص مساعداته الغذائية الشهرية بشكل كبير لتقريبه ٤٦٥,٠٠٠ لاجئ، معظمهم من السوريين.

وفي تقرير عملياته الشهري، أكد برنامج الأغذية العالمي أنه أكمل حل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال تموز الماضي استعدادهم لتطبيق آلية جديدة لإعادة استهداف اللاجئين في المجتمعات المحلية اعتباراً من آب، مما أدى إلى إيقاف مساعدات البرنامج لقرابة ٥٠,٠٠٠ لاجئ في محاولة لتغطية الاحتياجات لشهري آب وأيلول في ظل التمويل المحدود.

وبحسب التقرير، سينخفض العدد الإجمالي للاجئين الذين يتلقون مساعدات من برنامج الأغذية العالمي بنسبة ١٢% تقريباً؛ من ٤٦٥,٠٠٠ إلى ما يقدر بـ ٤١٠,٠٠٠ مستفيد بحلول أيلول المقبل.

وأوضح أن المساهمات المالية التي وردت مؤخراً من جهات مانحة ستمكّن من تقديم المساعدات الغذائية بمستويات منخفضة في أيلول، لتبقى الفجوة التمويلية قرابة ٣٠ مليون دولار للفترة من تشرين الأول إلى كانون الأول المقبلين لواصلت تقديم المساعدات الغذائية الخفض.

برنامج الأغذية العالمي قدّم مساعداته الغذائية الشهرية باستمرار للاجئين المستفيدين للفترة بين كانون الثاني وتموز ٢٠٢٣ من خلال تحويلات نقدية بلغت قيمتها قرابة ٩٥ مليون دولار. كما قدّم البرنامج مساعدات لـ ٤٦٠,٠٠٠ لاجئ من الفئات الأشد ضعفاً في المخيمات والمجتمعات المضيفة بقيمة بلغت ١٠,٥ ملايين دولار على شكل تحويلات نقدية. ومن بين المجموع الإجمالي، تلقت قرابة

٤٠% من اللاجئين السوريين الذين يحصلون على مساعدة من برنامج الأغذية العالمي في المجتمعات والمخيمات (قرابة ١٧٥,٠٠٠ مستفيد ومستفيدة) على مساعدات نقدية من خلال تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول (المحافظ الإلكترونية).

«ارتقاء» مستويات الديون وخفضت المساعدات المقدمة من برنامج الأغذية العالمي بمقدار الثلث لجميع المستفيدين في المجتمعات المحلية والبالغ عددهم (٣٤٦,٠٠٠ شخص) ابتداءً من تموز، ولجميع المستفيدين في المخيمات والبالغ عددهم (١١٩ ألف شخص) ابتداءً من آب بسبب نقص التمويل..

وأشار التقرير إلى أن البرنامج ومفوضية اللاجئين أجريا عقب الإعلان عن تخفيض المساعدات والاستهداف، جلسات مجتمعية مشتركة في جميع أنحاء الأردن، عبر فيها اللاجئين عن غضبهم واحباطهم، وعن مخاوفهم بشأن ارتفاع مستويات الديون، وندرة فرص العمل، واللجوء إلى آليات تكيف سلبية مثل عمالة الأطفال والزواج المبكر.

وأظهرت نتائج رصد أجراءها برنامج الأغذية العالمي للربع الثاني من عام ٢٠٢٣ (قبل خفض المساعدات أو تقليل المستفيدين) أن مستوى الأمن الغذائي العام للاجئين "كان مستقراً" مقارنة بعام ٢٠٢٢. ومع ذلك، لا تزال الأسر التي تبعتها نساء، والعاطلون عن العمل، والأشخاص ذوو الإعاقة أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي مما يدفعها إلى تبني آليات تكيف سلبية.

ويستضيف الأردن ثاني أعلى نسبة من اللاجئين في العالم بالنسبة لعدد السكان؛ قرابة ٦٦٠ ألف لاجئ سوري، و٨٠ ألف لاجئ من دول أخرى، بحسب إحصائية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بنهاية تموز، مما يضيف "عبئاً غير مسبوق" على ميزانية

بلدية غرب اربد تضاعف موازنتها لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لسكان

إربد

قال رئيس بلدية غرب اربد جمال البطاينة، ان البلدية أعدت موازنة مضاعفة للعام القادم يبلغ حجمها ٨ ملايين دينار مقابل موازنة وصلت ٤ ملايين عام ٢٠٢٣.

واضاف البطاينة في مؤتمر صحفي بمبنى البلدية، ان مضاعفة الموازنة جاء لتلبية الاحتياجات لاكثر من ١٢٥ نسمة يقطنون مناطق البلدية كما انه ياتي بهدف تجويد مجموع الخدمات التي تقدمها في مختلف مناطقها واستجابة للدوائر والأقسام الجديدة المستحدثة بالإضافة الى التحول المسبق للأثار المتوقعة لمشروع الصرف الصحي الذي بوشر بتنفيذه بعدد من قرى البلدية غير المخدمة بشبكة الصرف الصحي.

واكد البطاينة ان رفع الموازنة للعام القادم بنسبة ٥٠ بالمئة لم ياتي جزافا بل ارتكز على مجموعة من الحقائق المتصلة بتوفير إيرادات اضافية من خلال مشاريع تنموية بدأت تؤتي ثمارها الى جانب ضبط النفقات وتحسين حجم التحصيلات.

وفي هذا السياق اوضح البطاينة ان مصنع الحاويات الذي توقف لاكثر من ١٣ سنة عن التشغيل وكان يستهلك كلفة تزيد عن ١٥٠ الف دينار سنويا دون انتاج فانه تم اعادة تشغيله وبدا بانتاج الحاويات وبيعها والاستفادة منها محليا مشيرا الى ان الارباح التي حققها المشروع خلال المرحلة الاولى من تشغيله زادت عن ٣٨٠ الف دينار بالإضافة الى انشاء مصنع الكنדרين وتشغيله.

ولفت البطاينة الى انه وفي موازاة ذلك فقد تم ضبط النفقات في المحروقات والطاقة بمعدل النصف مقابل زيادة انتاجية الكوادر البشرية بعد اخضاعها لدورات متخصصة في معظم مجالات العمل البلدي الرئيسة مشيرا الى انه من ضمن خطة البلدية القادمة الوصول الى معادلة صفرية بفاورة الطاقة بالاعتماد على الطاقة المتجددة.

وفي ذات البعد التنموي كشف البطاينة عن توجه قريب لانشاء مدينة حرفية صناعية مناسبة تعود بالدخل على صندوق البلدية من جهة وتنظيم المحال الحرفية والصناعية المنتشرة بشكل عشوائي في الشوارع والاحياء في مناطق البلدية المختلفة لافتا الى ان البلدية بصدد التفاوض مع مالكي قطع اراض يمكن ملائمة لشراؤها او استئجارها لهذه الغاية.

وقال البطاينة ان نجاح الخطة التنموية للبلدية يعتمد على توفير بيئة استثمارية جاذبة وهو ما تسعى اليه البلدية بكل الامكانيات والوسائل المتاحة مشيرا الى امكانية انشاء فرع انتاجي لاجل مصنع الابسة الكبرى في مدينة الحسن الصناعية في منطقة غرب اربد تماشيا مع افتتاح البلدية على الشراكة مع القطاع الخاص. كما كشف البطاينة عن توجه لانشاء مركز تدريب مهني متكامل في غرب اربد يخدم الوية الوسطية والاعوار الشمالية والطبية والكورة ومناطق غرب اربد لافتا الى ان المشروع يسير وفق ما هو مخطط له.

ونوه البطاينة الى ان محكمة بلدية غرب التي ستيأشر عملها في الثلث الأخير من العام الحالي بعد صدور نظام تشكيلها من مجلس الوزراء من المتوقع ان تدر دخلا على صندوق البلدية يصل الى ربع مليون دينار سنويا.

واشار الى ان تحسنا كبيرا بدأ يظهر على اداء الموظفين والعاملين انعكس على سرعة وجود الخدمات المقدمة لمجموع المواطنين بعد عملية ربط المناطق بالمركز وتشغيل نظام التتبع للموظفين والاليات. وقال البطاينة ان البلدية اولت قضايا الصحة العامة والبيئة والتنظيم اهتماما كبيرا باستحداث اقسام جديدة تعنى بالاسواق والبيئة والصحة والسلامة العامة الى جانب استحداث وحدة للشباب والمرأة يهدف تمكين هاتين الفئتين ومد يد العون لها في تطوير امكانياتها واتجاهيتها.

ولفت البطاينة الى انه تم استبدال اكثر من ٩ الاف وحدة انارة في الشوارع بوحدات موفرة للطاقة من اصل ١١ الف وحدة تنتشر في شوارع المناطق التابعة للبلدية.

واشار البطاينة الى ان البلدية وضعت خطة لتحسين الوضع المروري على المنطقة الواقعة من اشارة كزوييا وحتى مثلث (سوم- زحر) بانشاء جزيرة وسطية دوارة في المنطقة التي تشهد ازدهاما مروريا واضحا مع التشديد على ازالة الاعتداءات من حرم الشارع بالإضافة الى انشاء دوار على مدخل بيت يافا الواقع على طريق (الطيبة- الكورة) نظرا لخطورة الوضع المروري في هذه المنطقة.

واكد البطاينة ان البلدية تعمل على استعادة احواض تتبع اداريا لبلدية غرب اربد لكن عواندها تذهب الى بلدية اربد كحوض الزبل وفروخ وغيرها من احواض منطقة ناطفة. وقال البطاينة ان البلدية تمكنت من اطفاء معظم ديونها السابقة لافتا الى ان ديونها الحالية لا تتجاوز ٦٠ الف دينار.

عجلون: متحف راسون للتراث الشعبي معلم تاريخي فريد



عجلون

يعد متحف راسون الأثري في محافظة عجلون المتحف الأول على مستوى المحافظة، والذي يشكل معلما تاريخيا فريدا يحتضن القطع التراثية والتاريخية التي استخدمها الأبناء والأجداد.

وقال رئيس جمعية متحف راسون للتراث الشعبي محمد الشرع، إن المتحف الذي تأسس عام ٢٠٠٤، أقيم بمبادرة شخصية ليجمع تراث الأبناء والأجداد من خلال القطع والأدوات التراثية والزراعية التي كانوا يستخدمونها في حياتهم، مشيراً إلى أن الفكرة من تأسيسه جاءت للاحتفاظ بكل ما يتعلق بطبيعة الحياة القديمة بأصناف متنوعة. وأضاف الشرع، أن المتحف يحتوي العديد من الأدوات التي كانت تستخدم في الزراعة، مثل لوح الدراس والقادم وعود الحرات وقطع تراشية ومزلية كالقش

والخشب وشكوة اللبن والمهباش، إضافة إلى تطور الأزياء الشعبية والاتصالات والإنارة ووسائل النقل القديمة والعملات العربية الأجنبية والمحلية والإسلامية، كذلك احتوائه على صور لهاشميين ونشرت تضييق عن الثورة العربية الكبرى. وضمن الشرع جهود وزارة الثقافة ممثلة بمديرتها في عجلون وسماستها

لتسجيل المتحف الثقافي الشعبي بهدف الاحتفاظ بالهوية الوطنية والدلالات والمجسمات التاريخية والثقافية والزراعية التي يحتوي عليها المتحف لإبراز التراث والربط ما بين الماضي والحاضر لتوصيل رسالة التراث والثقافة السياحية للاحتفاظ بالمرور التراثي القديم عبر الأجيال.

وفاة نهر النيل



❖ وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمرة

ويخشى كثيرون من ان التناقص حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطنة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع.

فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الجبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة بكمكان بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أمهرا الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه. ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ الطاقة الكهربائية الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق إفريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما ينبئ بنتائج كارثية لحوض النيل بأسره.

فموسم "الفيهر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكميريام يوهانس ووركو، المحاضر والاحصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال".

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعار المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويلج الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النايضة أديس أبابا بتسع ساعات بالتحافلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف يأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة إن حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قرانم النائية التي تنفتق الى التلفزيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على اسفل النيل، المثل، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من داغلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن اتمكن من البقاء". واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود

كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلًا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تخيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الإفريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الإثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الآلاف من القرويين من أجل تأجير أراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة، "عليك أن تفهم أن هناك مواضع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجج مخاوف وتذكي آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن النيل وبإمكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز لموسم لتعالي بلادهم من الذل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

ترخر شوارع إثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهدف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تغطي الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وإمكانية أني ودي الى خضض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصص مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كاثيوبيا وغيرها من الدول الإفريقية المشاطنة تلطن في شرعية ذلك الاتفاق قائله إنه أبرم ايان الحقبه الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الإفريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليم يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري إثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطله على النيل الأزرق، "النهر يبدو هادئا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الأمامية. هنا توجد المياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية".

رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها في المستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المنوعسة

مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته. بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرفا ضروريا ورمزيا في آن.

هذه الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهائل الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالتليل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في إثيوبيا، يقتحم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطلق لأميال على نظيره الأبيض الهائل الذي يتسم بشيء من المفررة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران أحدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ".

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقي بمياهه القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما إثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليوناً في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف وبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

كبيبة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الإثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والتخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما".

ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضار الطقس والصحراء ضدك".

البحر المسمم
فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القادرة بكمكان. إذ إن جانبه مليان بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسمم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري الملية بالظمي جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصورا كالحا لمستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له".

كانت نيرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطنة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا. وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الإثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية. فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيين فرنسيين من فضيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى إثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الحل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة".

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطنة لوادي النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها إثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كاداء، كما تشكل عقبة أيضا للمفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأوروبي والي مصر إن حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الإثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطرد الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجير ملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقف في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخايل مانغيسستو، وهو طالب إثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفروغا منه".

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولا يمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المخلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شبابه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. نتبع جميعنا نفس الاسلوب؛ ابتعد عن النهر قدر المستطاع".

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمناقسة من جانب المزارعين الياسين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة. خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مريحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

كيف جرت معجزة على أيدي



وكالات

كانت الحالة هي الأندر لعيب خلقي قلما يحدث، وهو التصاق التوائم من جهة الرأس؛ تمكنت بي بي سي من الكشف حصريا عما جرى خلال سلسلة من العمليات الرائدة بأحد المستشفيات البريطانية لفصل الاختين صفا ومرورة. في صالة العمليات يحتشد طاقم طبي يقارب العشرين فردا يعملون جميعا وكأنهم رجل واحد. يجري العمل بسلاسة وبحركات جميعها محسوبة دون أن يبدر ما يدل على توتر أو قلق بل أن الأنامل والأيدي تباشر بحرص مهماتها واحدة تلو الأخرى. غير أن ما يجري ليس عملية معتادة، إذ تظهر الأضواء الباهرة لصالة العمليات كتلة مدثرة هي في الواقع جسدا طفلتين هما صفا ومرورة المتصقتين عند الرأس، وقد اكتشف مخاهما أثناء انهماك الجراحين في عملية فصل شبكة معقدة من الأوعية الدموية المشتركة بينهما. ولكن سرعان ما يتلاشى هود صالة العمليات وسكونها بإندار يطلقه أطباء التخدير. فالد من مخ صفا لا ينساب بشكل صحيح بل ينتقل إلى أختها.

إذ يسبب ذلك ضغطا اضافيا على قلب مرورة لتصبح حالتها غير مستقرة بشكل خطير. يصدر أطباء التخدير الأوامر في صالة العمليات ويبلغون الجراحين بحالة الصغيرتين وفق المؤشرات التي تظهر عندهم بينما ينهمكون في محاولة إيصال المريضتين إلى وضع مستقر. يقول أحدهم: "أعتقد أن الصدمة بالكهربائية أصبحت ضرورية". تتبّت المجسات على صدر مرورة استعدادا لذلك، بينما يرفع كبير الجراحين كلتا يديه كإشارة تحذير وينسحب للخلف بينما ينتظر الجميع. لوفقدوا مرورة فربما فقدوا صفا أيضا.

حياة الأسرة في باكستان

أنجبت زينب بيبي سبعة أطفال قبل أن تحمل بتوأمها، وقد وضعتهم جميعا في البيت وكانت تعتزم أن تضع توأمها هذه المرأة في البيت أيضا. ولكن حين أظهر فحص الموجات الصوتية وجود مشكلة نصحتها الأطباء بضرورة اللجوء للمستشفى لتضع وليدها. كانت فترة عصبية بالنسبة للأسرة، فقبل شهرين من الولادة تويّج زوج زينب بالسكنة القلبية. كذلك حذرهما فريق الولادة الطبي باحتمال أن يكون التوأم ملتصقا ولكن لم يذكروا منطقة الالتصاق. ولم يبد أن أحدا يمي مدى المضاعفات التي قد يحملها المستقبل. في السابع من يناير/كانون الثاني ٢٠١٧ ولدت زينب توأمها بعملية قيصرية في مستشفى حياة آباد في بيشاور على بعد ٥٠ كيلومترا من منزلها في شمالي باكستان. حينها قبيل للأسرة إن الطفلتين بصحة جيدة. ولم تلتق زينب بوليدتها فور الولادة إذ نزم أن تتعافى من الجراحة أولا.

كان محمد سادات حسين، جد الطفلتين، أول من عرف أن الصغيرتين ملتصقتين بالرأس وهي الحالة الأندر بين حالات الالتصاق القليلة أصلا.

وصل الجدل إلى قسم الولادة بالمستشفى حاملا الحلوى للممرضة فهتنة بالوليدتين كما جرت العادة. وكان ما زال في حداد على ابنه المتوفى واختلطت مشاعره عند رؤية حفيدتيه، إذ يقول: "كنت سعيدا لرويتهما بينما أفكر ماذا عساي أن أفعل بهما وهما ملتصقتا الرأس؟" مضت خمسة أيام قبل تعالّي زينب بما يكفي لتلتقي بوليدتها، وقد حملوا إليها صورة لهما كي تستعد نفسيا. ولكنها تقول إنها أحببت البنيتين ما أن رأتهما. "كانتا جميلتين، شعرهما جميل وبشرتهما بيضاء. لم أفكر حتى في كونهما ملتصقتين. لقد رزقتني الله بهما". سُميت إحداهما صفا والأخرى مرورة على اسم الصفا والمرورة في مكة.

وبعد شهر من الولادة خرج التوأم من المستشفى ووافقت الأسرة على السعي لفصلهما إذا كان ذلك ممكنا. عرض مستشفى عسكري إجراء العملية ولكن رجح مسؤولوه أن تموت إحدى البنيتين جراء ذلك فرفضت الأم المجازفة بأي منهما.

وجرى بحث خيارات أخرى، وحين بلغت البنتان من العمر ثلاثة أشهر أتبع للأسرة الاتصال بجراح أعصاب الأطفال أويس جيلاني الذي يعمل بأحد أشهر مستشفيات الأطفال في العالم، مستشفى غريت أورموند ستريت في لندن. وكانت المصادفة أن جيلاني نفسه من مواليد كشمير القريبة من مسقط رأس الأسرة وقد وجد ما يجمعه بالطفلتين.

ويعد الاطلاع على صور الأشعة للطفلتين رأى الجراح إمكانية فصلهما بأمان على أن تجرى العملية قبل عامهما الأول للحصول على أفضل النتائج.

حينها بدأ السياق مع الزمن.

قبل أغسطس/آب ٢٠١٨ حصلت الأسرة على تأشيرات دخول المملكة المتحدة ولكن لم يتوفر لهم بعد التمويل اللازم للعمليات التي تجرى على نفقة المريض ولا يتكفل بها التأمين الصحي البريطاني، ولم يكن جيلاني قد تمكن إلا من جمع

القليل من المال المطلوب لتسديد التكاليف الطبية.

بلغت البنتان ١٩ شهرا من العمر أي أكثر بكثير من السن الذي يجبذه المستشفى لإجراء العملية. ولو تأخر الوقت أكثر من ذلك فقد يصبح الفصل أشد خطورة وتددني فرص التعالّي لاحقا.

وبالتالي نصح جيلاني الأسرة بالقدوم فورا إلى إنجلترا. يتذكر الطبيب لحظة وصول الأسرة فيقول: "وصلوا في مطلع أغسطس/آب ولم يكن لدينا سوى القليل من المال المطلوب. وصلت الطفلتان وكنت متوترا إذ شعرت بمسؤولية شخصية تجاههما".

تم توفير إقامة لخال البنيتين محمد إدريس، وجدتهما، بشقة قرب المستشفى؛ أما زينب فأشرت البقاء بجانب طفلتيها والنوم في نفس الغرفة بالمستشفى.

تؤكد الأم أن لكل بنت شخصيتها المختلفة عن الأخرى وإن التصقتا بالرأس.

تقول: "صفا ذكية وسعيدة وتحب الكلام" بينما مرورة خجولة "تفضل أن تناجي نفسها وإن كلمناها قد لا ترد".

وبعد وصول الأسرة بأسبوع، وبينما كان جيلاني يتناول الغداء مع صديقة له تعمل محامية حدث شيء غير متوقع قلب موازين الأمور. بينما كان يقص عليها كحاكية التوأمين وإذ بالمحامية ترفع هاتفها وتجري اتصالا.

أعطت المحامية السماع لصديقتها الجراح وطلبت منه أن يخبر من على الجانب الآخر من الخط عن البنيتين، وكان الاستمع هو رجل أعمال باكستاني ثري يدعى مرتضى لاخاني، وخلال دقائق معدودة تم التبرع بسداد تكاليف العلاج.

يقول لاخاني "البنتان من باكستان وهي بلدي الأصلي، ولكن سبب عرضي المساعدة في الواقع هو أن تلك العملية ستندج حياة طفلتين. لم أفكر كثيرا في الأمر فالأطفال هم المستقبل".

ملتصقتان من الرأس

تنتج حالة التوائم الملتصقة من تلقيح بويضة واحدة وبالتالي يكون التوأم تماثلين.

وحمة نظريتان لسبب الالتصاق - إما أن انفصال أحد الجنينين عن الآخر حدث متأخرا فظل أحد التوأمين ملتصقا بالآخر جزئيا، أو حدث الانفصال فعلا في الرحم ثم تقرب الجنينين التصق التوأمين واندمج جزء من جسم الآخر مع التوأم.

وحيث تحدث تلك الحالة فعادة ما يكون الالتصاق عند الصدر أو البطن أو الحوض.

ولكن حالة صفا ومرورة وضعت أطباء مستشفى غريت أورموند أمام تحديات عديدة، فالبنتان ملتصقتان من قمة رأسيهما بينما يتجه جسدهما في اتجاهين متضادين. وبالتالي لم تر الواحدة وجه الأخرى.

اتخذت مجتمعهما شكلا أنبوبيا، وأظهرت الأشعة تمايز مخ إحداهما عن الأخرى وإن كان شكل المخ مشوها، فالنصف الأيمن لكل من المخين بارز بزاوية قائمة باتجاه التجويف الدماغي للتوأم المقابل.

وبالتالي يلزم ترميم الرأس ليكون أقرب ما يكون للطبيعي.

وتمثلت الصعوبة الكبرى بالنسبة لفريق الجراحة في كيفية فصل الشبكة المعقدة المشتركة من الأوردة والشرايين، ومن خلالها يمد كل توأم الآخر بالدم. وهناك مخاطرة كبيرة بقطع تلك الإتصالات بما يحرم المخ من إمداده ويتسبب في سكتة دماغية.

لا تتوافر أرقام رسمية عن مدى شيوع حالات الالتصاق بالرأس، ولكن يشير أحد التقديرات إلى حالة واحدة بين كل ٢٥ مليون ولادة، وأغلبها لا تقوى على الحياة لأكثر من ٢٤ ساعة.

وتعتبر كل من هذه الحالات حالة فريدة، ولم تجر إلا ٦٠ محاولة لفصل توائم ملتصقة بالرأس منذ عام ١٩٥٢،

تاريخ أول محاولة.

يعتقد جيلاني أن العالم يشهد قرابة ست حالات ولادة توائم ملتصقة بالرأس سنويا قد ينجح فصلها.

ويعد مستشفى غريت أورموند ستريت رائدا في هذا النوع

من الجراحات، وستكون حالة صفا ومرورة ثالث حالة توائم ملتصقة بالرأس يتعامل معها المستشفى، وهو عدد أكبر من أي مركز آخر في العالم. ويدرك الفريق الجراحي من خبرته أن أفضل النتائج تتحقق حين يجري الفصل على مراحل خلال عمليات عدة ما يسمح بالتعالّي بعد كل عملية.

وفضلا عن الجراحين وطاقم التمريض يضم الفريق المشارك في رعاية التوأمين وعملية الفصل بينهما بمستشفى غريت أورموند ستريت نحو ١٠٠ شخص منهم متخصصون بالهندسة الحيوية فنيون في مجال التطبيقات ثلاثية الأبعاد فضلا عن مصمم لتصوير مراحل الواقع الافتراضي للحالة.

يبادر جيلاني المهام الأساسية لفصل مخي البنيتين وأوعيتهما الدموية، أما جراح التجميل البروفيسور ديفيد داناواي فيضطلع بعملية إعادة تشكيل دماغي الفتاتين وإضافة سقف لجمجمة كل منهما.

العملية الأولى

الساعة ٠٨:٠٠ صباح الاثنين الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٨ وقد تجمع فريق من نحو عشرين فردا في صالة العمليات رقم ١٠ بمستشفى غريت أورموند ستريت. يقوم كل فرد بالفريق بتعريف نفسه والدور الذي يتولاه. يقول جيلاني: "لدينا حالة واحدة اليوم. صفا ومرورة، حالة واحدة وطفلتان".

يخطى بطيئة ستبدأ رحلة التوأمين نحو الاستقلال.

هدف الجراحة الراهنة - وهي الأولى من ثلاث عمليات رئيسية - هو فصل الشرايين المشتركة للتوأمين.

يراجع جيلاني خطة العمل للمرة الأخيرة قبل البدء، غير أن الجميع على بينة من الدور المنوط بهم، إذ استعد الفريق منذ عدة أشهر لمثل هذا اليوم.

يقول داناواي: "راجعنا كل شيء بأدق التفاصيل المرة تلو الأخرى. جاءت ساعة الجسم ولا مجال للخطأ".

في تلك الأثناء يجري إعداد التوأمين لصالة العمليات بأحد عتابر الأطفال. ارتدت صفا ومرورة رداء العمليات ولكنهما تكيان وتتقلبان بقلق.

يحمل فصل التوائم الملتصقة مخاطر جمة قد تؤدي بحياة أحد التوأمين أو كليهما خلال الجراحة أو قد تلحق بهما إصابة دماغية. لا تخفى تلك الأخطار عن الأسرة التي أولت الفريق الطبي ثقتها التامة.

يقول جيلاني: "لا تخفى على أحد صعوبة الحياة للتوأمين ملتصقين بهذا الشكل، ولذا تهون المجازفة بعملية الفصل والأسرة تدرك ذلك".

ويقول داناواي إن الفريق أجرى تقييما دقيقا للجوانب الأخلاقية المتعلقة بالحالة.

ويضيف: "طبعاً أعتقد أن حياة التوأمين بعد فصلهما ستكون أفضل بكثير، ولو لم نعتقد بأن لدينا فرصة كبيرة جدا في النجاح لراجعنا أنفسنا قبل القيام بالعملية. الفريق بالكامل يعتقد بإمكان فصل التوأمين بنجاح".

ومع وصول البنيتين على النقالة إلى صالة العمليات تبادل زينب إلى تقبيلهما، وهي تعلم أن الأشهر الآتية ستكون صعبة عليهما، وكذلك تشعر بصعوبة تركهما ولو لحين. تغمر عينها الدموع بينما تهدئ من روعها إحدى الممرضات التي أصبحت تنتظر اليهم وكأنهم من أقاربها.

تقول الأم: "إن شاء الله ستمضي الأمور على خير وكلي ثقة بالأطباء. إن شاء الله كل شيء يكون على ما يرام".

المهمة الأولى داخل صالة العمليات هي رفع ثلاثة أجزاء كبيرة من عظام الجمجمة. ارتدى جيلاني نظارات جراحية مكبرة متتبعاً العلامات التي وضعتها على الجمجمة المشتركة للبنيتين بعد حلالة الشعر ليبدأ بقطع الجلد والعظم.

وما إن ينكشف المخان، يستبدل جيلاني النظارة الجراحية بألة أخرى أكثر دقة بكثير.

ينتصب في وسط غرفة العمليات مهجر جراحي بارتفاع سبعة أقدام ليتمكن جراح الأعصاب من فحص الأوعية الدموية متناهية الدقة.

الساعة الآن ٢:٣٠ ظهرا وجيلاني يعلن، "قمنا بسد شريان صفا الذي يزود مخ مرورة بالدم والآن يتعين

الانتظار".

إنها لحظة حرجة، ففي كل مرة يتم قطع اتصال ما يصاحب ذلك خطر حدوث تلف في المخ. تمضي خمس دقائق ويقول الجراح إن المخ "لا يبدو متضررا"، ويواصل العمل.

يستمر هذا الإجراء المعقد لعدة ساعات أخرى يتم خلالها سد الشرايين المشتركة التي تحمل الدم النقي من إحدى التوأمين للأخرى، وقطعها ثم لجمها بعناية.

في تلك الأثناء يباشر فريق ثان يتزعمه داناواي العمل على مسافة قريبة من مسرح الأحداث الرئيسي.

تتمثل مهمة فريق داناواي في تكوين هيكل صلب من الأجزاء الثلاثة من الجمجمة على شبكة معدنية باستخدام مسامير، وهذه الأجزاء يمكن فصلها في عمليات لاحقة.

يقول داناواي إن الأمر صعب بسبب عمر التوأمين "لأنهما أكبر سنا وأكثر نشاطا ويلزم أن يكون الترميم متينا مقاومة الحركة والشد والجذب بالرأس".

وبينما يعمل الفريق بصبر لفصل أحد المخين عن الآخر يستعين أفرادهم بغشاء من البلاستيك الطبي الناعم للحيلولة دون التحام أجزاء المخ مجددا بين العملية والأخرى. وتتم الاستعانة بما يشبه الرفاعة المتصلة بالبلاستيك لشد أجزاء المخ بالاتجاه الصحيح وتقويم وضعها تدريجيا.

وما إن ينتهي فصل الشرايين المشتركة يعيد الفريق تثبيت هيكل الجمجمة. واستغرقت العملية خمس عشرة ساعة.

تنقل البنتان للعناية المركزة، وبعد يومين تنقلان لعنبرهما المعتاد والأطباء مطمئنون للحالة.

تقنية على أعلى مستوى

سبق لجيلاني وداناواي أن شاركا في عمليتي فصل توائم ملتصقة بالرأس في مستشفى غريت أورموند ستريت عامي ٢٠٠٦ و٢٠١١.

وكانت العملية الثانية لفصل التوأمين ريتال وريتاج جبورة من السودان وعمرهما ١١ شهرا.

يقول داناواي إن عملية فصل صفا ومرورة هي الأصعب بالتاكيد لأسباب ليس أقلها الانحراف الكبير في وضع المخ وشكله.

ويضيف: "كانت الحالتان السابقتان أسهل وكنا محظوظين. ولكن في الحالة الراهنة قللنا من أهمية تعقيد التصاق المخين بشكل منحرف، كما ان البنيتين بعمر يزيد الأمور صعوبة".

ويعتقد الجراحون أن العمر المثالي لفصل توائم ملتصقين بالرأس يتراوح بين ستة أشهر و١٢ شهرا.

يضيف جيلاني، "لقد كان الأمر شاقا على البنيتين، فكلمنا كان المخ صغيرا والأوعية الدموية صغيرة عادت الأمور للمسار الطبيعي بشكل أيسر".

ويوافقه داناواي: "يكون كل شيء أسهل. الجلد يشد نفسه ويبرأ بشكل أفضل والعظام تنمو بشكل أحسن لسد الفراغات".

قاربت صفا ومرورة عامهما الثاني والسن ليس في صالحهما، ولكن يرى فريق العمل أمورا أخرى في صالح التوأم، فقد تطورت تقنيات الأشعة والتصوير الافتراضي بشكل كبير خلال السنوات الثماني الماضية ما ساعد الفريق على التخطيط لعملية الفصل بتدقيق أكثر من أي وقت مضى.

في مكتب ضيق مكتظ تبرز شاشة كمبيوتر ضخمة مقعرة ويجلس جوليتنغ أونف وهو جراح متخصص بجراحات تجميل الرأس والوجه. يرأس أونف فريق التصور الافتراضي لما سيكون عليه رأس صفا ومرورة بعد الفصل ويشرح بعض الأنظمة المتطورة التي باتت بأيدي الأطباء.

يقول: "هذه الحالة بين حالات فريدة لم ترد علينا أثناء دراسة الطب، ولكن تمكننا هذه البرمجيات من تصور نموذج لما سيكون عليه الشكل التشريحي بالنظر إلى وضع الطفلين ومن ثم التخطيط لمسار الجراحة قبل الشروع فيها، وذلك بالاستعانة بالكمبيوتر".

على الشاشة يعرض أونف نماذج مجسمة مذهلة لجلد الطفلين وجمجمتيهما وتداخل المخين بالاستعانة بصور الأشعة التقليدية، ويقول، "يساعدنا الكمبيوتر على تصور استراتيجيات مختلفة للجراحة وتوقع مكان الخطر نظرا

الأطباء لفصل صفا عن مروة؟



لوضع التشريحي الضريد لهذين التوأمين".

غير أن الأمر لا يتوقف عند صور مجسمة على الكمبيوتر، بل تصح واقعاً ملموساً بفضل طباعة ثلاثية الأبعاد. مضت ٤٨ ساعة وخرج كوك بين تشوي، فني المجسمات بالمستشفى، بكثلة من البلاستيك اللين، ومع غسلها وتشذيبها تظهر صورة أشبه بتجويف جمجمة إحدى التوأمين وغشائه الجلدي. الغرض من هذه النسخة المطابقة للأصل المساعدة في تصور كيفية تقسيم الطبقة الجلدية المشتركة بين الجمجمتين.

يجرى تصميم العديد من تلك المجسمات لتساعد الجراحين على استكشاف التركيب العظمي والجلدي الغريب للبتنين قبل أن يمتد مشرط الجراحة لجمجمتيهما الحقيقيتين.

يقول جيلاني: "تساعد رؤية تلك النماذج والتعامل معها قبل الجراحة بشكل هائل في التخطيط العملية وتنفيذها. المطلوب هو القيام بذك أحد المخين من الآخر وهو ما يصعب تخيله دون تجربة ذلك بشكل ملموس".

يوافقه داناواي قائلاً إنهم أمضوا الكثير من الوقت في التدقيق في تلك المجسمات وتجربة سيناريوهات مختلفة. ولم يقتصر الأمر على المجسمات، بل لبس جيلاني منظاراً يتيح له رؤية الواقع الافتراضي بينما يسك باداة تحكم، ويقول وهو يتمايل في كرسية أمام شاشة الكمبيوتر: "شيء مذهل". ويصف ما يراه من محاكاة لتشابك الأوعية الدموية للبتنين، منبثاً على دور المبرمجين والمهندسين الذين تولاهم لما استطاع الأطباء تنفيذ المهمة.

العملية الثانية

تجري العملية الثانية بعد شهر من الأولى، فبعد قطع الشرايين المشتركة للتوأمين فإن مهمة اليوم فصل الأوردة التي تعيد الدم من المخ إلى القلب، وفي كل مرة يتم قطع وريد يخشى الأطباء حدوث سكتة دماغية لأحد التوأمين.

هذه المرة لا تسير الأمور بسلاسة.

فما إن يتم رفع هيكل الجمجمة إلا وتنزف البنتان. لقد وجد الأطباء أن جلطات تكوّنت بعد العملية الأخيرة بأوردة عنق صفا لتحول دون سريان الدم من المخ باتجاه القلب فينساب بدلاً من ذلك لروء ليرتفع ضغط دم إحدى التوأمين بشكل خطير بينما يتدنى ضغط الأخرى بما لا يقل خطورة. في تلك الأثناء يكافح أطباء التخدير للابقاء على الحالة مستقرة.

ثم سرعان ما ينخفض نبض مروة بشدة حتى يتوجس الأطباء من أن تموت على طاولة العمليات. يسود الصمت فجأة بالغرفة بينما تشخص العين إلى الشاشات ولا يُسمع إلا الصوت المتسارع لمنبه تتبع ضربات القلب.

ولكن الأزمة تمر إلا أن عواقبها ستكون خطيرة. بات واضحاً للجراحين أن مروة هي التوأم الأضعف، فقرروا منحها وريداً مشتركاً رئيسياً على أمل زيادة فرصها في النجاة.

إنه قرار صعب إذ يدرك جيلاني أنه قد يحمل تبعات خطيرة لصفا، وهي الأقوى حتى الآن.

ولكن الرأي يستقر على أنه القرار الصائب، وتستمر العملية لأكثر من ٢٠ ساعة تستنفد قوى جيلاني الذي يسلم الراية لجراح التجميل جويلينغ أونغ لسد الجروح.

الآن أعلن جيلاني عن ارتياحه قائلاً "كنا نعتقد أننا سننقذ مروة في مرحلة ما، لكن إذا استفاقتنا ونأمل في ذلك، فسنتكون الأمور على ما يرام".

لم يبرح الجراحون صالة العمليات قبل السادسة والنصف صباح اليوم التالي.

يتصل جيلاني بعد الظهر بالمستشفى للاطمئنان، فيبلغ أن صفا في خطر إذ لا تتنفس طبيعياً وقد ظهر ما يشبه الطفح على جلدتها.

يقول: "ظننت أن صفا ستموت!" متذكراً كيف انهار على أرضية مطبخه وأجش بالبكاء مع إرهابه وحرمانه من النوم. "مسكينة زوجتي، لم ترني أبداً بهذا الشكل من قبل،

ناولتي الهاتف لاتصل بديفيد".

"فقد استمرت الكثير في هذه الحالة، وأشعر بالارهاق الجسدي في هذه المرحلة، فلم يتبق لي شيء من الطاقة وأصبح من الصعب السيطرة على العواطف". عاد الجراحان للعناية المركزة ليضحص صور الأشعة المقطعية لصفا. وقع ما كانا يخشاه، أصيبت بسكتة دماغية في الجزء الذي أخذوا منه الوريد الرئيسي لروء.

خلال اليومين التاليين بقيت صفا في حالة حرجة. بينما لم تجد زينب وأخوها وجد البتنين إلا الدعاء بجوار البتنين.

أخيراً بدأت بوادر تحسن تطراً على صفا. لم تعد البنتان بحاجة لجهاز التنفس الصناعي، فتنفس الجراحون الصعداء.

ولكن السكتة تركت ذراع صفا وساقها اليسرى واهنتين. أحس جيلاني بالذنب، وقال "الحدث الأعظم بالنسبة لي سيكون عندما تكون قادرة على المشي وعندما تستخدم ذراعها الأيمن لأنني أعلم أنني سبب هذا الضعف".

جلد جديد

ليس سهلاً تحويل جزء تشريحي مجوف أنبوبي مشترك إلى رأسين طبيعيين مستديرين، إذ لا يتوفر ما يكفي من جلد وعظم لتغطية هامة رأسيهما بعد الانفصال. يناير/كانون الثاني ٢٠١٩، قبل أسبوعين من الفصل النهائي. يجلس جراحا التجميل ديفيد داناواي وجويلينغ أونغ إلى جانب البتنين محاولين حل جانب من المشكلة، وهو الجلد اللازم لتغطية الرأسين عند فصلهما.

قبل أسبوعين وضع الجراحان كيسيين بلاستيكيين صغيرين تحت جلد الجبهة ومؤخرة الجمجمة المشتركة وبتت المنطقتين متورمتين بشكل غريب. يعمل الكيسان على شد الأنسجة وتوسيع رقعتها لتشجيع نمو الجلد.

يشرح داناواي بالقول: "ثمة فتحة دقيقة متصلة بالكيسيين لحقن سائل ملحي لنفخ الكيسيين تدريجياً كالبالون لمط الجلد فوقهما" على أمل أن يتوفر ما يكفي من جلد لتغطية هامتي البتنين بعد ستة أسابيع.

يقر داناواي بصعوبة الشهرين الماضيين. إذ عانتا من التهابات وارتفاع في درجات الحرارة، بينما يتحمل قلب مروة عبئا عنها وعن أختها. ولكن رغم هذه الصعوبات فإن حالتهما ليست سيئة.

يحقن ديفيد داناواي كيسي الجلد بالمحلول المحلي، بينما الخطوة الثانية للبتنين ستكون الانفصال. لأول مرة في حياتهما ستمكّن الواحدة من رؤية الأخرى.

الانفصال

تم تقديم موعد الانفصال بأربعة أسابيع لتخفيف الحمل عن قلب مروة الذي يواجه صعوبات. نحن الآن في فبراير/ شباط ٢٠١٩ أي بعد مرور أربعة أشهر من الجراحة الأولى. هذا ما أوصلتنا إليها عدة أشهر من التخطيط والتحضيرات

، وقد تحمّلت البنتان ٣٥ ساعة من العمليات الجراحية. في الساعات السبع المقبلة سيتم قطع ما تبقى من عظام وأنسجة مشتركة وفصل المخين فصلاً كاملاً باستثناء قطعة من غشاء "الأم الصلبة" المحيط بالمخ الصلة الوحيدة المتبقية بين الرأسين.

وأخيراً، يقطع الإتصال تماماً بين التوأمين. يقترّب عدد من أفراد الطاقم الجراحي لرفع الجسديين الصغيرين برفق وإبعاد أحدهما عن الآخر. لم تعد البنتان متصلتين.

يصف داناواي تلك اللحظة بأنها "رائعة". للمرة الأولى في سنتين هي عمرهما لا يعتمد بقاء الواحدة من الأختين على الأخرى، ما يبسر على طاقم التخدير تنظيم ضربات القلب لكليهما وكذلك ضغط الدم والإشارات الحيوية الأخرى.

ولكن الانفصال هو الفصل الأول من جراحة اليوم، إذ يلزم أن يشكل الفريق رأسين مستديرين مما تبقى من الجمجمة الأنبوبية المشتركة بينما يأملون أن يكتسي الرأسان بالكامل بالجلد الذي زرعو.

يلزم الآن لكل من البتنين صالة عمليات خاصة بها. سيبقى نصف الطاقم الجراحي مع مروة تحت إمرة جيلاني وأونغ، بينما يقود داناواي النصف الثاني بغرفة مقابلة لترميم جمجمة صفا.

يستخدم غشاء بلاستيكي خاص لتغطية الجزء المكشوف أعلى رأسها ليتسنى نقلها بأمان.

ومع إعداد غرفتي العمليات للمرحلة الأخيرة، يتصافح الجراحان الرئيسيان ويتبادلان الابتسامة بأحد الأروقة خارج الغرفة.

يقول داناواي: "كانت لحظة مؤثرة جداً. لوقت طويل سعينا للوصول بالبتنين لهذه المرحلة وقد اجتازتا الكثير من العمليات بنجاح".

أما جيلاني فيعلق قائلاً: "فصلنا التوأمين وعلينا الآن أن نرسم رأسيهما".

لم يكن من سبيل للفضل دون إصلاح وضع المخين المشوهين. وعلى مدار أربعة أشهر من تسليط ضغط خفيف، نجح الجراحون في القيام بأغلب المهمة حتى وتوظل رأسا البتنين أطول قليلاً من جهة الخلف. الآن لم يبق إلا الضغط على المخين اليليين نحو سنتيمترين للدخول بالكامل في تجويف كل جمجمة منفصلة.

يبدأ "فريق صفا" و"فريق مروة" العمل الترميمي الصعب المتمثل في إعادة بناء الجمجمتين.

يقول داناواي، صاحب الخبرة الممتدة ٢٣ عاماً في عمليات التجميل وجراحات الرأس والوجه: "قطعة لي وقطعة لك، وهكذا"، وهو يضع بيديه عدداً من قطع الجمجمة الواحدة فوق الأخرى.

يتعين تقسيم كل قطعة لجزءين لتشكيل ما يكفي من العظام لتغطية الرأسين.

يقول داناواي: "تتكون الجمجمة من ثلاث طبقات، الطبقة الداخلية والطبقة الخارجية من العظم الصلب السميك، أما الطبقة الوسطى فهشة قابلة للتقسيم، ورغم أن سمك هذه القطع لا يتجاوز نصف السمك الطبيعي إلا أننا معنيون بتغطية الرأسين بالكامل تقريباً بالعظام".

ويبينما يُغلف مخا البتنين بالغشاء الطبيعي المحكم، يتم ترقيع شرائح العظام لتلتئم معاً فوق الرأسين المستديرين. وتثبت القطع في مكانها بخياطة مؤقتة خاصة لتشكيل ما يشبه أرخيل جزر من شظايا العظام.

ينثر الأطباء خلايا عظمية في الفراغات بين القطع لتنمو في الأشهر المقبلة وتلتحم عظام الجمجمتين بالكامل. المهمة الأخيرة هي بسط الجلد فوق الجمجمتين المرمتين. هناك ما يكفي بالكاد من الجلد. يهز داناواي رأسه متجعباً: "إنه ليوم مدهش، أليس كذلك؟".

في العجادية والنصف صباحاً، أي بعد ١٧ ساعة في صالة العمليات، يلتقي الجراحان لقاءً مفعماً بالمشاعر مع أسرة البتنين، وقد ظلوا بالمستشفى طوال اليوم متلهفين لسماع الأخبار.

يقول جيلاني باللغة الأردنية لزينب إن ابنتيها فصلتا أخيراً.

لا تتمالك الأم مشاعرها وتقبل يديه ويدي داناواي. ريتال وريتاج

وبينما تمكّت صفا ومروة في المستشفى في لندن للنقاهة، يتجه جيلاني وداناواي لأيرلندا لزيارة ريتال وريتاج التوأمين اللذين كانتا ملتصقتين بالرأس قبل فصلهما عام ٢٠١١ حين كان عمرهما ١١ شهراً.

يشرح الطبيبان بالسعادة لرؤية البتنين لأول مرة في منزل الأسرة ببلدة كاهان الأيرلندية، حيث يعمل والدتهما عبد المجيد طبيب ولادة، وزوجته إيناس الحاصلة على إجازة العمل كطبيبة أمراض نفسية من السودان. ترتدي ريتال وريتاج فستانين أحدهما أبيض والآخر وردي وستيلغان التاسعة من العمر في سبتمبر/أيلول وهما مفعمتان بالنشاط.

ولا يمكن الاستدلال على أن رأسيهما كانا يوماً متصلين إلا بانبعاج قليل فيهما. تمد ريتاج يدها لمصافحة الجراحين كما يفعل الكبار دون أن تسعفها الكلمات لوصف ما تشعر به، وهو الأمر الغريب عليها كما يقول والدها، بينما توجه ريتال

نظرها إلى الضيفين من وراء والدها.

كانت عملية الاختين ريتال وريتاج بين الأنجح لتوائم متصلين بالرأس، وقد ولدتا في السودان عام ٢٠١٠ وجمعتهما جمجمة واحدة طويلة، ولكن بخلاف صفا ومروة لم يكن مخاهما مشوهين.

وصلت ريتال وريتاج لمستشفى غريت أورموند ستريت بعمر سبعة أشهر وكانت حالتهما متردية، كان قلب ريتال بحالة هبوط للجهد الزائد عليه، ودون عملية جراحية كان موت البتنتين متوقعاً.

جرت عملية فصل هاتين الطفلتين على أربع مراحل خلال ثلاثة أشهر ولم تمض أسابيع قليلة إلا وتحسنتا بوضوح ونقلتا إلى عنبر عام.

تعاني ريتال من درجة من درجات التوحد وتذهب لمدرسة متخصصة بينما تتطور ريتال بشكل عادي بالنسبة لعمرها الدراسي.

ترتبط البنتان بعلاقة وثيقة، ويقول الوالدان إن ريتاج هي "الزعيمة" التي تساعد على جعل ريتال تتمثل للأوامر.

يقول عبد المجيد مسترخياً وفخوراً بابنتيه وهما تتقافزان عليه: "لا أستطيع أن أبدأ بالتعبير عما أشعر به من أننا نجلس هنا برفقة بنتين توأمين بصحة جيدة. كنت أمل الوصول لتلك اللحظة، وما أسعد حياتي بها".

أما إيناس فهي بانتظار مولود جديد. تقول: "إنه طفل واحد هذه المرة، وليس توأمين. كان الحمل السابق مختلفاً. لم أكن أعرف إنهما ستولدان حيتين. كانت سنة صعبة".

كان اللقاء بالنسبة للجراحين عاطفياً. يقول داناواي "إن زيارة البتنتين في مسكنهما ورؤيتهما مستقرين محيطهما، تذهبان للمدرسة وتستمعان بحياتهما مع أسرتهما، تعد جائزة حقيقية، فهي تخبرنا عن أهمية تلك الجراحة النادرة".

ريتال وريتاج دليل على نجاح عملية فصل توأم ملتصق بالرأس كلما كان العمر غصاً وقدرة الجسم على النمو أفضل. ولكن العملية باهظة ويصعب تحمل تكاليفها، وهو ما خبرته أسرة صفا ومروة.

كانت أول مرة تحدث فيها جيلاني للأسرة حينما كانت الطفلتان في عمر الثلاثة أشهر، ولكن استغرق الأمر ١٦ شهراً لإيجاد من يتحمل التكليف. ويعتقد جيلاني أن التأخير لم يكن في صالح البتنين.

يقول: "لو أجرينا العملية في وقت مبكر لكانت النتيجة أفضل". ستعانيان من بعض القصور على المدى الطويل، وتوقع مشكلات في الحركة والوظائف الذهنية، ولكن الأم تؤكد أن الوضع بالتاكيد سيكون أفضل مما لو لم نمسحهما الفرصة". ولدى إجراء مثل هذه العمليات غير العادية، يفكر الجراحون ملياً ما إذا كانوا فعلوا الشيء الصحيح.

ولكن داناواي يعرف أن الحياة كان من الممكن أن تغدو عسيرة للتوأمين إن لم يفصلا.

ويقول "ربما كان من الصعب توفير العناية الكافية لجعلهما تتمتعان باللياقة والصحة المطلوبتين. من الواضح أنهما ستواجهن بعض المتاعب ولكني أعتقد بأن النتيجة النهائية ستكون إيجابية إجمالاً. فلديهما فرصة التمتع بعيش سعيد الآن".

واليوم أنشأ الجراحان مؤسسة خيرية تحت اسم Gemini Untwined لجمع البحوث والمعلومات الخاصة بالتوائم المتصقة وتبديل المال للحالات التي تحتاج دعماً.

يقول داناواي: "ما نريده تجنب هذا التأخير المؤذي في علاج الأطفال. ونريد أيضاً أن تكون لنا ذراع متخصصة بالبحوث تزودنا بكل ما نحتاجه من معلومات".

ويضيف: "هناك الكثير من الذي لا نعرفه عن التوائم المتصقة. نظن أننا فعلنا الشيء الصحيح، ولكننا بحاجة لمزيد من المعلومات العلمية".

بعد العملية

جاء يوم مغادرة صفا ومروة للمستشفى، وقد مضت قرابة خمسة أشهر منذ فصلهما وتعافت البنتان ببطء. تعين إجراء ترقيع جلد لهما بمؤخرة الرأس وتزاولن علاجاً طبيعياً بصورة يومية للتدريب على حركات أساسية كالجلوس والدوران ورفع الرأس.

أبستهما أمهما أولتا حمراء وذهبية زاهية احتفالاً بالمناسبة، وبينما تلملم زينب آخر الأغراض تضحك مروة لداعية جدها، وتقلدها أختها صفا. ما زال الطريق طويلاً ولكنها تحرزان تقدماً.

وحين يأتي أوان الرحيل، تتبادل الأم العناق والدموع مع المرضات والأطباء.

ويأتي داناواي لإلقاء الوداع، وكذلك جيلاني بعد أن أنهى نتوه عملية. لقد ارتبط بشدة بالأسرة وبات يشعر بخصر واضح برويته للبتنين وقد تحسنتا بما يكفي لمغادرة المستشفى.

ستمكّن صفا ومروة والأسرة في لندن للأشهر الستة المقبلة على الأقل، بينما تخضع البنتان للعلاج الطبيعي والفحوص الطبية في حين تعترم أسرتهما العودة لباكستان مطلع ٢٠٢٠.

وإذ يتركون المستشفى وراءهم، والتي كانت بمثابة منزل لهم طوال ١١ شهراً، لا تشك زينب في أنها اتخذت القرار الصحيح بفصل البتنتين.

وتقول: "أنا سعيدة بالتأكد لأنني أهمها. أستطيع الآن حمل إحدى البتنتين لساعة والأخرى بعدها. استجاب الله لدعاؤنا".

إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

✧ وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟
تثير عجلة ذات ١٢ دولاباً غمامة من الفبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لرائدي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالإرهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما.

وبيئنا تلفت العجلة حول الحزام المرتفع لبحفرة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التمتع المرايا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرايا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها بيقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمت العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تقف مركبة الإطلاق بانتظار الإقلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيراً قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويأج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكيفة الضغط وينزعا بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بفبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكرنب. يتسلق الرائدان سلماً يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيواقيانه بها عن نشاطهما لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح بطريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

الفرقاً لبنتي تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المفتوحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تجتهد طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لمعضلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إيلمنات" موجود بكثرة في التابع الأرضي.

يسخن الإلنات في فرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول عالمة الشايبة "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلنات بالتحديد لوفرته أولاً ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم قليل من الطاقة.

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٧.

وتضيف "أشعر بأن جيلي سينفذ هذه المهمة بالتأكيد، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي، سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعودون بشكل عادي.

وقع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر "ومقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الأونة الأخيرة،

أمرت إدارة ترامب الوكالة بتدقيق الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك بحجة التوقع على الصين التي لها طموحات في الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلاحظوا

أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٠ بسلطة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقتها في القرن الماضي، فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءاً من طموح أكبر وأوسع يشتمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ، ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءاً من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لسنا ذاهبين إلى القمر من أجل ترك بضعة أعلام واثار الأقدام على سطحه ثم لا نعود إليه لخمسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبقى بشكل دائم ومستدام مع كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر". ولكن هل لناسا القدرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن المعدات الضرورية لإنجازها لم تنتج أو تختبر؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والسياسية الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة سيمبلكل عليها اسم آرتميس، شقيقة أيولو "ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة يجدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين المخاطرة والفعل".

أودين (باز) ألدرين

أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الإله الإغريقي أبولو، أما الرحلة القادمة فسيطلق عليها اسم آرتميس، شقيقة أبولو التوام حسب الميثولوجيا الإغريقية. وسمت تكهات حول هوية أول رائدة فضاء تطأ قدمها سطح القمر.

لناسا ١٢ رائد فضاء ناشط حالياً، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت روبينز التي عاثة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضاً من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جاينيت إيبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أوتون تشانسيلور، ومهندسة الكهربية كريستينا كوج.

وسبق لبريدنستاين أن قال لقناة سي أن أن الأخبارية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية".

تتمتع ستيفاني ويسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال التحليق، إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في المكوك الفضائي. أما تراسيا كالدويل وسويتا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

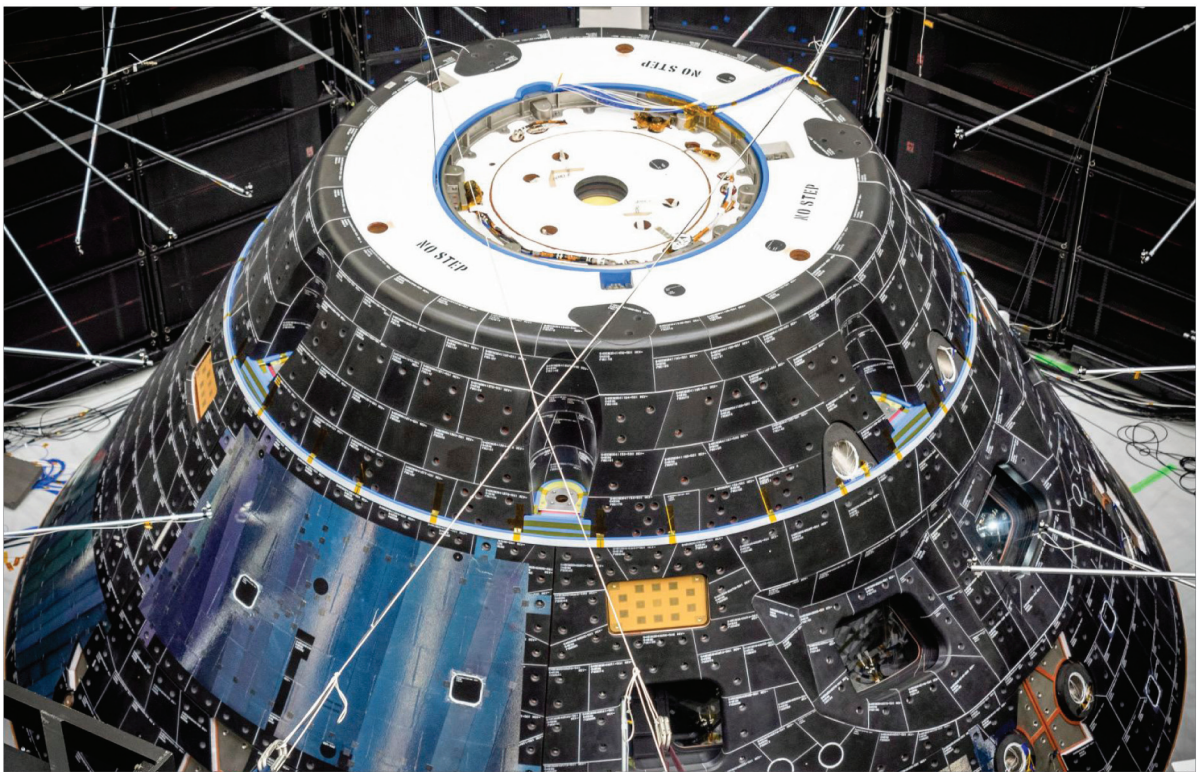
وفيها خبرتها التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول مايكل بارات، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة لجامعة أكستر ببريطانيا "تطالب اليوم بكم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطالب به من قبل".

ويؤيد قول "فراند فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المناشئ لسنة شهر، ويجب أن يكون مدرباً تدريباً عالياً في مجالات شتى كالمساحة في الفضاء واستخدام الأذرع الآلية وشتى أنواع المعدات الأخرى، وأن يكون ملماً باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضاً أن يتأقلم جيداً مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

لدينا فعلاً فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء. يقول بارات، الذي يعمل طبيبياً أيضاً، "أحب أن أقول أننا نستحيل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى. فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير فلسجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا نستمر في العيش والفعالية كأن شيئاً لم يكن. إنه أمر عجيب فعلاً".

ويقول "مما لا شك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. فبالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رائد الفضاء أن يرتدي بذلة ثقيلة الوزن جداً وأن يحمل معدات وعدد وأن يقوم بالبحر والتسلق والاستكشاف، وهذه كلها تصيف مخاطر أخرى. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يتقيوا بذلاتهم العازلة



المواجل قبل رفعها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكل أورايون إلا جزءاً من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذري ٣٠ طابقاً، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طناً إلى الفضاء.

يصف جون شانون، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلاً، بل أن حجمه يسلب الألباب".

يستخدم صاروخ SLS بعضاً من التقنيات التي سبق استخدامها في المكوك الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقه في عدة مجالات. فمحركه الأساسية المعلقة مؤسسة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود محركات مكوك الفضاء بالوقود، ومحركه الصاروخيان الأثنان اللذان يعلنان بالوقود الصلب نموذجان محوران من نماذج كانت تستخدم في المكوك.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جداً من الإجهاد. ويقول شانون "أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم نصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع لتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الارتجاجات القوية الناتجة عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري على ما يرام، فالتأكد من أن التصميمات القوية المتأتمية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري على ما يرام، فالتأكد من أن التصميمات القوية المتأتمية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري على ما يرام، فالتأكد من أن التصميمات القوية المتأتمية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري على ما يرام، فالتأكد من أن التصميمات القوية المتأتمية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري على ما يرام، فالتأكد من أن التصميمات القوية المتأتمية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري على ما يرام، فالتأكد من أن التصميمات القوية المتأتمية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري على ما يرام، فالتأكد من أن التصميمات القوية المتأتمية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يفحصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقتر ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن لمركبة أورايون أن تلتمح بنسخة مصغرة وأقل تجهيزاً من النسخة النهائية من المحطة تتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقم.

ويقول جون شانون إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكاناً تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من الغضب والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الرحلة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توفيقاً غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويقوم بأنه مثل "حاجز مداري لجباية الأجور".

أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا اعتقد في هذه الحالة أن ثمة ضرورة لوجود البوابة. ولكن الخطة الموضوعية تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا كانت هذه هي الخطة، سيصبح وجود البوابة أمراً حيوياً".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل أرمسترونغ وأودين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما. ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال.

وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شبك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة قمرية كبيرة تحيطها صخور لا يقل حجم الوحدة منها عن حجم السيارة. خاصة القول أن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ متراً فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلية مستوية حيث هبط بها بأمان متجاوزاً بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة.

ولكن مما لا شك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأماناً.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التنفيذي لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

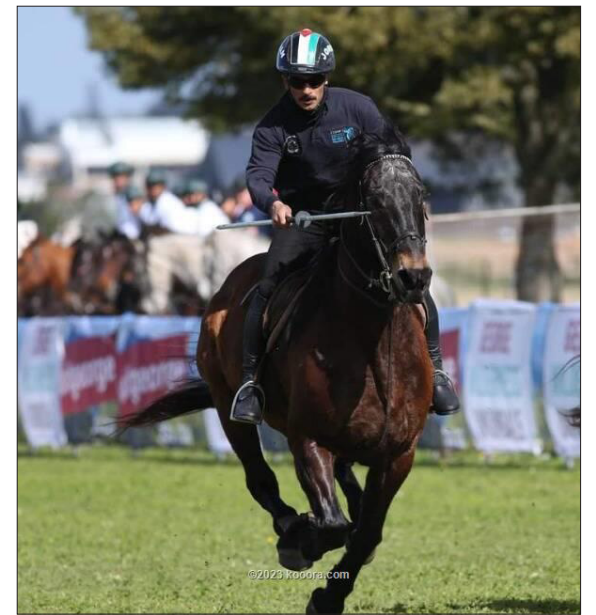
لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تجترأ طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

الأردن يتصدر مسابقة
الرمح في كأس العالم

جوهانسبرج

توج المنتخب الأردني لانتقاط الأوتاد بالمركز الأول، في مسابقة الرمح ضمن بطولة كأس العالم المقامة في جنوب إفريقيا. وتشهد البطولة مشاركة 9 منتخبات، هي: جنوب إفريقيا ومصر وعمان والسودان والسعودية والهند وباكستان واليمن. إضافة إلى المنتخب الأردني. واستطاع فرسان منتخب الأردن انتزاع المركز الأول، بينما حلت في المركز الثاني السعودية، وفي المركز الثالث مصر. ويتكون المنتخب الأردني من الفرسان: حسام الخزاعلة، وعبد الوهاب الجراح، وأحمد السرحان، وعمر سالم، وأدحيم الفاعوري. وكان المنتخب الأردني قد خطف بطاقة التأهل إلى بطولة كأس العالم، بعدما حقق نتائج مميزة في تصفيات المجموعة الثالثة، التي أقيمت في مدينة لاهور الباكستانية خلال شهر فبراير/ شباط الماضي.

المغرب يرتقي 14 مركزا
في تصنيف الفيفا للسيدات

ارتقى المنتخب المغربي للسيدات، 14 مركزا في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم، ليحتل المرتبة 58. وجاء ذلك بعدما شارك المغرب في مونديال السيدات للمرة الأولى، وباغت الجميع بالعبور إلى ثمن النهائي قبل الخسارة أمام فرنسا. في المقابل، خرج المنتخب الأسترالي من المراكز العشرة الأولى في التصنيف، واحتل المركز 11. وتقدم المنتخب الياباني 3 مراكز، ليستقر في المرتبة الثامنة. يذكر أن المنتخب السويدي أزاح نظيره الأمريكي من صدارة التصنيف العالمي. وتصدر منتخب السويد، الترتيب، علما بأن إسبانيا قفزت من المركز السادس إلى الوصافة. وكان بإمكان المنتخب الإسباني، أن يصعد لصدارة تصنيف الفيفا، لولا خسارته في مباراة دور المجموعات بالونديال أمام المنتخب الياباني. واحتل المنتخب الأمريكي، المركز الثالث في التصنيف بعدما ودع البطولة مبكرا.

ريال مدريد ومانشستر يونايتد يتصدران
قائمة أعلى الفرق قيمة في العالم

برزت خمسة أندية في عالم كرة القدم، باعتبارها أعلى الفرق قيمة في جميع أنحاء العالم. ويتصدر الفريق الإسباني ريال مدريد القائمة، حيث تبلغ قيمته السوقية أكثر من ستة مليارات دولار، وفق ما نقلته شبكة (سي إن إن) الجمعة عن مجلة فوربس. وكان النجاح التاريخي وجاذبية العلامة التجارية لنادي ريال مدريد، من العوامل الرئيسية في دفع قيمته إلى قمة كرة القدم العالمية. يلي ريال مدريد فريق مانشستر يونايتد، وتقدر قيمته بنحو ستة مليارات دولار، ويستمر تراثه وجاذبيته التجارية في توليد إيرادات للنادي. المركز الثالث حصل عليه برشلونة، وتعتبر قيمته البالغة 5,5 مليار دولار شهادة على تقاليدهم الفائزة وتشكيلاتهم المرصعة بالنجوم واهتمامهم الكروي المؤثرة. وفي المركز الرابع نادي ليفربول الإنجليزي بقيمة 3,3 مليار دولار، حيث اشتهر النادي بمؤيديه المتحمسين وتاريخه الحافل، وقد شهد انتعاشا في السنوات الأخيرة، حيث أن نجاحه على أرض الملعب، إلى جانب استراتيجية التسويق القوية، أدى إلى ارتفاع قيمته، ما يؤكد مكانتهم كواحد من عمالقة كرة القدم العالمية. ويأتي مانشستر سيتي في المركز الخامس بقيمة 2,99 مليار دولار، تمثل هذه الفرق الخمسة رموزا للقوة التجارية لكرة القدم وتأثيرها الثقافي، وهي شهادة على الجاذبية الدائمة لعبة الجميلة الأكثر شعبية في العالم.

أندية كبرى تهتم بالتعاقد
مع المدرب الإسباني أونسو

يعتقد فرناندو كارو الرئيس التنفيذي لنادي باير ليفركوزن الألماني، أن تشابي أونسو سيظل مع الفريق لفترة طويلة، رغم مزاعم اهتمام الأندية الكبرى في أوروبا بضمه. وعند سؤاله عما إذا كان مواطنه الإسباني أونسو سيستمر مع الفريق لما بعد هذا الموسم، قال كارو في تصريحات وكالة الأنباء الألمانية، "في كرة القدم، لا يمكنك أن تقول إن كل شيء مؤكد 100٪. لكن الاحتمالية كبيرة، وتولى لاعب وسط المنتخب الإسباني السابق تدريب ليفركوزن، وكان وقتها الفريق يقترب من القاع، في تشرين الأول/ أكتوبر، لكنه قاد الفريق للصعود إلى المركز السادس. كما وصل الفريق للدور قبل النهائي بالدوري الأوروبي، رغم أن الفريق اعتقد مهاجمه الرئيسي باتريك شيك في أغلب فترات الموسم. ومدد أونسو مؤخرا عقده حتى 2026، لكن ما قدمه مع الفريق جذب انتباه أندية كبرى، من بينها ريال مدريد، ويخشى الكثيرون أنه من الممكن أن ينتقل للملعب الإسباني إذا قدم عرضا له. لكن كارو أكد أن أونسو تلقى بالفعل عروضاً من أندية جيدة في الدوري الإسباني الكبرى في صيف 2022. لكنه انتظر لحين وصول العرض الجيد. وأضاف: "من حسن الحظ، كان مقتنعا أن تواجده معنا هو الوقت المناسب. هو ذكي، ويعلم متى يمكنه اتخاذ الخطوة المقبلة". بالنسبة لأونسو، يعد تدريب ليفركوزن هو الوظيفة الأولى له في نادي محترف، لكن كارو أكد أن المدير الفني "كان المرشح الأول بوضوح"، في قائمة المرشحين المحتملين.

منتخب السلة يختتم تحضيراته.. الحمارشة وعباس يؤكدان القتال حتى النهاية
"صقور الأردن" يستهل مشواره المونديالي اليوم

بعيدة في ظهورها التاسع بكأس العالم، بعدما سبق لها احتلال المركز الثاني في مونديال 2006 بفوزها على منتخب أميركا بنتيجة (95-101) آنذاك، إلى جانب فوزها بلقب بطولة أوروبا "اليورو" مرتين، فضلا عن إحرازها ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين خلال 28 مشاركة سابقة بالبطولة الأوروبية.

بعيدة في ظهورها التاسع بكأس العالم، بعدما سبق لها احتلال المركز الثاني في مونديال 2006 بفوزها على منتخب أميركا بنتيجة (95-101) آنذاك، إلى جانب فوزها بلقب بطولة أوروبا "اليورو" مرتين، فضلا عن إحرازها ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين خلال 28 مشاركة سابقة بالبطولة الأوروبية.

بعيدة في ظهورها التاسع بكأس العالم، بعدما سبق لها احتلال المركز الثاني في مونديال 2006 بفوزها على منتخب أميركا بنتيجة (95-101) آنذاك، إلى جانب فوزها بلقب بطولة أوروبا "اليورو" مرتين، فضلا عن إحرازها ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين خلال 28 مشاركة سابقة بالبطولة الأوروبية.

بعيدة في ظهورها التاسع بكأس العالم، بعدما سبق لها احتلال المركز الثاني في مونديال 2006 بفوزها على منتخب أميركا بنتيجة (95-101) آنذاك، إلى جانب فوزها بلقب بطولة أوروبا "اليورو" مرتين، فضلا عن إحرازها ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين خلال 28 مشاركة سابقة بالبطولة الأوروبية.

بعيدة في ظهورها التاسع بكأس العالم، بعدما سبق لها احتلال المركز الثاني في مونديال 2006 بفوزها على منتخب أميركا بنتيجة (95-101) آنذاك، إلى جانب فوزها بلقب بطولة أوروبا "اليورو" مرتين، فضلا عن إحرازها ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين خلال 28 مشاركة سابقة بالبطولة الأوروبية.

بعيدة في ظهورها التاسع بكأس العالم، بعدما سبق لها احتلال المركز الثاني في مونديال 2006 بفوزها على منتخب أميركا بنتيجة (95-101) آنذاك، إلى جانب فوزها بلقب بطولة أوروبا "اليورو" مرتين، فضلا عن إحرازها ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين خلال 28 مشاركة سابقة بالبطولة الأوروبية.

بعيدة في ظهورها التاسع بكأس العالم، بعدما سبق لها احتلال المركز الثاني في مونديال 2006 بفوزها على منتخب أميركا بنتيجة (95-101) آنذاك، إلى جانب فوزها بلقب بطولة أوروبا "اليورو" مرتين، فضلا عن إحرازها ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين خلال 28 مشاركة سابقة بالبطولة الأوروبية.

الترجي يقترب
من فسخ عقد صانع ألعابه

توصل الترجي التونسي، لاتفاق نهائي مع صانع ألعابه المغربي صابر بوجرين، لفسخ تعاقداه بالتراضي. وتعاقد الترجي مؤخرا مع محترفين جدد على غرار النشائي البرازيلي يان ساس ورودريجو رودريغيز. ويسعى فريق باب سويقة لاستكمال قائمته للموسم الجديد الذي انطلق بالفعل الأسبوع الماضي. وذكرت بعض التقارير، أن صابر بوجرين صاحب الـ 27 عاما قريب من الرجاء المغربي. وانضم بوجرين للترجي في سوق الانتقالات الشتوية لعام 2022 قادما من نيفتشي باكو الأذربيجاني. ويشار إلى أن الجامعة التونسية، أكدت أن المبلغ الذي حوله الاتحاد الإفريقي لصالح الترجي لا يغطي ديون "باب سويقة" لدى الجامعة.

تين هاج؛ لست راضيا..
وغياب شاو سيطول

قال: "ليس متاحا للقد. اليوم جاء إلى تدريبات الفريق لأول مرة، لذا أتوقع أنه قريب جدا من تشكيل الفريق". وختم: "غاب لوك سيكون أطول من مايسون، سيستغرق الأمر بضعة أسابيع أيضا قبل عودة تيريل (مالاسيا). بالتأكيد لدينا الحلول في فريقنا للتعامل مع ذلك. كنت أمل تجنب هذا السيناريو ولكن إذا حدث ذلك عليك أن تكون مستعدا له".

وكالات
أكد مدرب مانشستر يونايتد إريك تين هاج، أن تركيزه الكامل ينصب على تحسين الأداء، بعد أسبوع تعرض فيه مانشستر يونايتد للتشتت، بسبب قضية مايسون جرينوود. وأعلن يونايتد الإثنين أن جرينوود سيغادر النادي، بعد تحقيق داخلي استمر 5 أشهر حول مزاعم اغتصاب واعتداء جنسي. وخلص كبار المسؤولين التنفيذيين إلى أن الشاب البالغ من العمر 21 عاماً، لم يرتكب الجرائم التي اتهم بها في البداية قبل أن تسقط النيابة العامة قضية محاولة الاغتصاب والاعتداء وسلوك السيطرة في وقت سابق من هذا العام. ويبدأ مانشستر يونايتد مستعدا لدمج جرينوود في الفريق، قبل أن يقرر بيع المهاجم، مع اهتمام من أندية خارجية.

وقال تين هاج في مؤتمر صحفي قبل مواجهة نوتنجهام فورست يوم السبت ضمن الجولة الثالثة بالدوري الإنجليزي الممتاز: "أنظر، نحن لسنا في المكان الذي نريد أن نكون فيه مع فريقنا". وأضاف: "هناك الكثير من العمل، وتركيزي ينصب على اللاعبين المتاحين. لدي فقط تصريحات حول أدائنا وتشكيلتنا والجواب التي يتعين

البيت الأبيض يعلن عن إرسال طائرتين عسكريتين إلى أوكرانيا



أعلن البيت الأبيض الخميس، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن تحدث مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن التدريب الأمريكي للطيارين الأوكرانيين على الطائرة المقاتلة اف-١٦ والذي سيبدأ في أيلول المقبل، بحسب واشنطن تايمز. وقال البيت الأبيض في بيان، إن "الرئيسين بايدن وزيلينسكي ناقشا بداية تدريب الطيارين المقاتلين الأوكرانيين وضمان الموافقة السريعة للدول الأخرى على نقل طائراتها من طراز اف-١٦ إلى أوكرانيا بعد التدريب..

روسيا: ٢٠٠٠ قاذوة صاروخية

قالت وزارة الدفاع الروسية، إن قواتها دمرت ٤٢ طائرة مسيرة فوق شبه جزيرة القرم في الساعات الأولى من صباح الجمعة.

وقالت الدفاع الروسية في بيان لها: "هذه الليلة تم إحباط محاولة قام بها نظام كييف لشن هجمات إرهابية بطائرات بدون طيار على أراضي روسيا.. وأوضح البيان، أن أنظمة الدفاع الجوي رصدت ٤٢ طائرة بدون طيار. قامت بتدمير ٩ منها فوق أراضي شبه جزيرة القرم. تم تعطيل ٣٣ مسيرة أخرى بوسائل الحرب الإلكترونية. تحطمت المسيرات الأوكرانية دون الوصول إلى الهدف. وفي وقت سابق، أفاد حاكم سيفاستوبول، ميخائيل رازفوجاييف، عبر تلغرام، بتدمير عدد من الطائرات بدون طيار فوق مياه البحر الأسود في منطقة رأس خيرسونيس سيفاستوبول. وأضاف أن خدمات الطوارئ لم تسجل أي أضرار في البنية التحتية المدنية جراء الحادث. والاثنتين الماضي أعلنت الدفاع الروسية إحباط هجوم أوكراني بطائرتين مسيرتين بالقرب من شبه جزيرة القرم، التي ضمتها روسيا عام ٢٠١٤.

تدمير صاروخ إس-٢٠٠ أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط محاولة هجوم أوكراني، الجمعة، بصاروخ دفاع جوي من طراز "إس-٢٠٠" معدل على مواقع مدنية تقع داخل الأراضي الروسية. أكدت وزارة الدفاع أنه تم اكتشاف الصاروخ واعتراضه بواسطة منظومات الدفاع الجوي في سماء مقاطعة كالوغا الروسية. كانت الوزارة قد أعلنت أمس الخميس عن إسقاط طائرتين بدون طيار أوكرانيتين فوق مقاطعة بريانسك الحدودية مع أوكرانيا وأخرى فوق مقاطعة كالوغا المجاورة ليلبة الأربعاء الخميس. وتستهدف قوات كييف في الفترة الأخيرة مناطق روسية مختلفة باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ وقذائف عنقودية.

تدمير وزارة الخارجية ٢٠١٨



أعلن رئيس حكومة الوحدة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، في كلمة مباشرة، إلقاء القبض على مخطط وقائد عملية تضييق الخيط وقبادة العمليات الإرهابية الانتحارية التي استهدفت عدة مقرات حكومية في العاصمة طرابلس عام ٢٠١٨. أكد ذلك في كلمة ألقاها الدبيبة، أكد فيها القبض على مخطط وقائد هذه العمليات الإرهابية التي استهدفت مقرات المفوضية العليا للانتخابات ووزارة الخارجية والمؤسسة الإرهاب وكتيبة "رحبة الدروع" بتاجوراء. وأشار الدبيبة إلى أن العملية تمت ضمن خطة استخباراتية محكمة وتتبع دام فترة طويلة، مؤكدا عزم حكومته على مواصلة التصدي للإرهاب بكافة أشكاله، وملاحقة كل من ثبت تورطه في جرائم ضد الليبيين. وفي السياق ذاته، أعلن "جهاز الردع" في بيان، أن القيادي في تنظيم داعش طارق أنور عبدالله الملعب بـ"أبو عيسى"، هو المتهم بالصلوع في تخطيط وتنفيذ هذه العمليات الإرهابية التي استهدفت مؤسسات سيادية بالدولة عام ٢٠١٨. وفي ٢ أيار ٢٠١٨، أطلق مسلحان النار على موظفي المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وهجرا نقيصهما، مما أدى إلى قتل وجرح أكثر من ٢٠ شخصا وحرق جزء كبير من البناية، في هجوم، أعلن تنظيم "داعش" مسؤوليته عنه.

واشنطن: توقيف ترامب في جورجيا فترة وجيزة والتقاط صورة جنائية تاريخية له



في صورة تاريخية تظهر قوة العدالة في أمريكا، التقطت الخميس، صورة جنائية للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، داخل سجن في ولاية جورجيا خلال التوقيف الوجيز للرئيس الأمريكي السابق الذي ندد بـ"مهزلة قضائية" وبـ"تدخل انتخابي"، بحسب واشنطن بوست. وهذه اللقطة التي يظهر فيها الملياردير الجمهوري عيسا وعاقدا حاجبيه ومحمدا في الكاميرا، تستلج في التاريخ بوصفها أول صورة جنائية لرئيس أمريكي سابق. وتدد ترامب بـ"مهزلة قضائية" بعد توقيفه رسميا الخميس بتهمة الابتزاز والتآمر في جورجيا، واصفا ما حصل بأنه "تدخل انتخابي.. وقال ترامب لصحافيين بينما كان يستعد للسفر من أتلانتا، بعد أن أوقف فترة وجيزة والتقطت له صورة جنائية في سجن مقاطعة فونتون "ما حدث هنا هو مهزلة قضائية. لم ترتكب أي خطأ. لم ارتكب أي خطأ، وما يفعلونه هو تدخل في الانتخابات.. ولم يحدد ترامب الجهة التي يتهمها بالتدخل، لكنه سبق له أن ندد بالرئيس جو بايدن ومجموعة من الديمقراطيين، زاعما أنها يهزقلون حملة إعادة انتخابه. وكان ترامب قد توجه عصر الخميس إلى ولاية جورجيا لتسليم نفسه في أحد سجونها حيث أخذت بصماته، تمهيدا لمحاكمته بتهمة محاولة التلاعب بنتيجة الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، في رابع

مسؤول مصري يكشف وضع أول حالي إصابة بمتحور كورونا الجديد



لدينا وفيات كثيرة أو أعراض شديدة، مشيرا إلى أن جميع الأدلة العلمية تؤكد على أهمية اللقاحات لأنها آمنة تماما وفعالة بنسبة ١٠٠٪. والأعراض تختفي خلال يومين وكشف مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية والوقائية الدكتور عوض تاج الدين، تفاصيل جديدة بشأن متحور فيروس كورونا الجديد والمعروف بـ EG-٥، قائلا، أعراض متحور أوميكرون الجديد EG-٥، عبارة عن الالتهاب والحمى وعطس ورشح وسخونة وتكسيري الجسم. وأعراض المتحور الجديد تختفي خلال يومين أو ثلاثة. إذا كان مريض الانفلونزا يعدي شخصين أو ثلاثة ومريض الكورونا يعدي خمسة أشخاص، فإن مريض المتحور الجديد يعدي عددا أكبر. خافض الحرارة، خاصة الباراستامول هو من أهم الأدوية لمصابي هذا المتحور. وأوضح مستشار الرئيس المصري، في تصريح صحفي على هامش مؤتمر طبي نظمه يوم الأربعاء، هيئة الرعاية الصحية، أنه بالنسبة للمتحور الجديد لا توجد أي وفيات عالميا أو محليا ناجمة عنه. وشدد "تاج الدين" على أنه ليس هناك داع لأي قلق، وأن اللقاحات متوفرة للجميع بوجه عام، وأصحاب الأمراض المزمنة وبقصص الناعة والقلب بوجه خاص، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية. تحركات برلمانية هذا وقد دخل عدد من أعضاء مجلس النواب المصري على خط التحذير من

الأعراض المصاحبين بالمتحور الجديد لفيروس كورونا ظهرت بالجهاز التنفسي العلوي، والمطلوب توخي الحذر وليس الهلع، هذا ما أكدته مسؤول بوزارة الصحة المصرية، بعد إعلان رصد حالات تسريع الانتشار وفي تعقيبها، قال الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لفيروس كورونا بوزارة الصحة المصرية، في حديث لـ"سكاي نيوز عربية"، إن الأعراض التي ظهرت على المرضى بالمتحور الجديد بسيطة، وظهرت أعراض الإصابة في الجهاز التنفسي العلوي، مشيرا إلى أنها يتماثلان للشفاء. وشدد حسني على أنه، "لا توجد أي حالات استدعى الأمر دخولها المستشفى.. الأمر لا يدعو لأي قلق أو خطورة، مع أخذ الحذر اللازم". وأشار إلى أن "المتحور الجديد موجود بالعالم منذ ٦ أشهر، ولديه قدرة على سرعة الانتشار، لكن لم يثبت زيادة في شدة الأعراض حال الإصابة.. وحول الإجراءات الوقائية المطلوبة بعد تأكيد إصابة حالتين بالمتحور الجديد، قال حسني، "منذ ظهور وباء كورونا ودرجة الاستعداد والترصد، لم تقل، بدليل أنه حينما رصدت حالات تم الإعلان عنها.. وأبرز في هذا الصدد، "نجحت الحكومة المصرية في مواجهة موجات أشد من الفيروس، لكن بوجه عام فالمطلوب الحذر وليس الهلع.. وبشأن الحاجة لتخصيص مستشفيات عزل للحالات المصابة بالمتحور الجديد، قال حسني، "العالم ابتعد عن هذه الفكرة، ومستشفيات وزارة الصحة المصرية خصصت أقسام للعزل في حال استدعى الأمر ذلك.. طوق نجاة كما نبه المسئول المصري، أن هناك فئات معينة تطلب منها الحذر بشكل أكبر ومن بينها، كبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة، وأمراض الصدر والضغط والقلب والأمراض المناعية أو المرضي الذين يتناولون أدوية الكورتيزون لفترات طويلة، وهؤلاء عند ظهور أي أعراض للمتحور الجديد، فعليه اللجوء فورا للرعاية الطبية المتخصصة. ودعا حسني من لديه أعراض الإصابة بالفيروس، بالالتزام بالإجراءات الوقائية، وارتداء الكمامة، والحفاظ على التباعد والبعيد عن التجمعات، والجلوس في أماكن تهوية سليمة. وضمن الإجراءات الوقائية أبرز الاحترازية من المتحور الجديد، أبرز حسني أنه لا يوجد توصيات طبية باتخاذ أي إجراءات إضافية، والتوصيات الطبية ما زالت هي التعليم بالجرعات المعززة. وأوضح، اللقاحات كانت ولا تزال طوق النجاة، حيث تعمل على منع حدوث أعراض، أو إصابات شديدة تؤدي للوفاة، وهو أدى دوره بشكل كاف في ألا يكون

اليابان: تصريف مياه محطة فوكوشيما النووية

أظهرت عينات من مياه البحر أخذت بعد بدء تصريف مياه محطة فوكوشيما النووية المعالجة في المحيط، الجمعة، أن الإشعاعات فيها تبقى ضمن "المستويات الآمنة" بحسب بيانات وفرتها الشركة المشغلة. وقال كيسوكي ماتسو الناطق باسم شركة تيبكو المشغلة لمحطة فوكوشيما اليابانية، غدا بدء تصريف المياه، إن مستوى الإشعاع في العينات المأخوذة مطابق للتوقعات وأقل من ١٥٠٠ بيكيريل لليلتر الواحد فيما مستوى الأمان الوطني هو ٦٠ ألف بيكيريل لليلتر، وفق ما نقلته وكالة نوفوستي. وفي سياق متصل، أعلن مسؤول كوري جنوبي الجمعة أن تصريف اليابان للمياه الملوثة من محطة فوكوشيما للطاقة النووية المطلة يتم بشكل مستقر وكما هو مخطط له، ولم يتم اكتشاف أي خلل حتى الآن. وأضاف المسؤول، أن حكومة كوريا الجنوبية ستدخّل أفضل إجراءات لمتابعة المراقبة حتى لا يكون هناك أي تأثير على سلامة الناس وصحتهم، وفق ما نقلته وكالة يونهاب. وبدأت اليابان الخميس تصريف المياه المعالجة من محطة فوكوشيما-دايشي النووية في المحيط الهادئ، وقد تم تشغيل مضخات لنقل المياه إلى المحيط، حيث سيتم تصريف المياه المعالجة على مسافة كيلومتر من الساحل من خلال نفق تحت الماء. ويبلغ معدل التصريف ٤٦٠ طنا من المياه في، بعد أن يتم تخفيف كل طن بـ ١,٢ ألف طن من مياه البحر النقية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يكشف طبيعة عمل زعيم مجموعة فاغنر العسكرية

كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طبيعة عمل زعيم مجموعة فاغنر العسكرية ييفغيني بريغوجين عندما قدم التعازي لعائلات ضحايا حادث الطائرة التي كان على متنها. وقال بوتين في تصريح تليفزيوني خلال لقاء مع الزعيم الذي نصبته روسيا لمنطقة دونيتسك، دينيس بوشلين، إنه يعرف بريغوجين منذ بداية التسعينيات. وأضاف بوتين إن مساهمة مقاتلي فاغنر في الحرب ضد ما وصفها بـ"النازية الجديدة لن تنسى.. بوتين يصف بريغوجين وعمله في أفريقيا قال بوتين إن بريغوجين، كان إنسانا موهوبا ورجل أعمال موهوبا. ومع ذلك فقد ارتكب أخطاء. عمل وحقق نتائج ليس فقط في روسيا بل وفي الخارج بما في ذلك في أفريقيا. اشتغل في أفريقيا بتجارة النفط والغاز والمعادن الثمينة والأحجار الكريمة. عاد من أفريقيا مؤخرا وأشار الرئيس الروسي إلى أن بريغوجين كان قد عاد من أفريقيا عشية تحطم الطائرة التي كان على متنها مع عدد من رفاقه، والتي سقطت في مقاطعة تشير شمال موسكو مساء الأربعاء. وأوضح أنه من المهم الانتظار حتى انتهاء لجنة التحقيق في تحطم الطائرة من عملها، تمهيدا بالمضي قدما في استجلاء الحقائق "حتى النهاية"، وفقا لما ذكره موقع روسيا اليوم الإخباري. وكانت هيئة الطيران المدني الروسية أفادت مساء الأربعاء بوجود ١٠ أشخاص، بينهم ٣ من أفراد الطاقم، على متن الطائرة التي تحطمت في مقاطعة الأرباء، مشيرة إلى مصرعهم جميعا. وأكدت هيئة الطيران الروسية، تواجد بريغوجين، والرجل الثاني في مجموعة "فاغنر" دميتري أوتكين، على متن الطائرة. وفتحت الوكالة الفيدرالية الروسية للنقل الجوي تحقيقاتها في تحطم الطائرة، فيما فتحت لجنة التحقيقات الروسية من جانبها، تحقيقات جنائيا في الحادث.

السيرة الذاتية لكوريا الشمالية

باعت بأفضل محاولة كوريا الشمالية الأخيرة وضع قمر صناعي للاستطلاع العسكري في مدار الأرض، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية وذلك بعد أشهر قليلة على تحطم صاروخ فضائي أطلقته بيونغ يانغ وسقوطه في البحر بعد دقائق على الإطلاق. وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، قد جعل من وضع قمر صناعي للتجسس في المدار أولوية قصوى قائلا إن «ذلك بمثابة توازن ضروري للوجود العسكري الأمريكي المتزايد في المنطقة.. وأوردت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أن الإدارة الوطنية لتطوير الفضاء في كوريا الشمالية، أجرت ثاني عملية إطلاق لقمر التجسس، بواسطة الصاروخ الحديث تشوليمبا-١، في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الصناعية في منطقة تشولسان في مقاطعة بيونغسان الشمالية.. وأضافت الوكالة الكورية الشمالية، رحلة الصاروخ في مرحلتين الأولى والثانية كانت عادية، لكن الإطلاق فشل بسبب خطأ في نظام التوجيه الطائر خلال المرحلة الثالثة.. من جهتها، أعلنت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية في بيان أنها رصدت قرابة الساعة ٣.٥٠ إطلاق ما تزعم كوريا الشمالية أنه صاروخ فضائي.. وأضاف، أن الصاروخ أطلق باتجاه الجنوب من مقاطعة شمال فيونغان، واجتاز المجال الجوي الدولي فوق المياه غرب إيودو، في إشارة إلى صحراء سوكونجرا في البحر الأصفر. وشددت هيئة الأركان على أن "جيشنا يحافظ على وضع الاستعداد الكامل وينسق بشكل وثيق مع الولايات المتحدة، بينما يرفع في الوقت نفسه تأهبنا الأمني.. وكانت الحكومة اليابانية أول من أعلن عن رصد الصاروخ الكوري الشمالي. وقالت الحكومة اليابانية إن بيونغ يانغ استخدمت تقنية الصواريخ الباليستية المحظورة، وأن الصاروخ عبر المجال الجوي الياباني قرب أوكيناوا.